جـــامعة قاصـدي مرباح– ورقـــلة
معـــهد التكنـولوجيا
قسـم المانـجمنت

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ليسانس مهني

الفرع : علوم المالية و المحاسبية

التخصص: محاسبة ومالية

من إعداد الطالبين:

بن النـاصر إدريـس

بن سيدي عيسى المهدي

بعنـــوان:

دور التقارير المالية المرحلية في تفعيل الإفصاح المحاسبي

دراسة حالة شركة أليـانس للتأمينات الجزائرية

خلال الفترة 2015–2016

نوقشت و أجيزت علنا بتاريخ: 24 ماي 2017

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الأستاذ /سعيدات نجمي..... (أستاذ مساعد – المركز الجامعي إيليزي) رئيسا

الدكتور / خمقاني بدر الزمان....(أستاذ محاضر – جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا ومقررا

الدكتور /خروبي يوسف..... (أستاذ محاضر– جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا

الدكتور / الهلة محمد..... (أستاذ محاضر– جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية 2017/2016

إهداء

الحمد لله الذي وفقني وأعانني في إنجاز هذا العمل

أهدي ثمرة جهدي إلى والدي العزيزين الذين سهرا على تربيتي و شجعاني على طلب العلم

إلى من ترعرعت معهم ونمى غصني بينهم إخوتي كل بإسمه

إلى كل جميع أقاربي و أفراد عائلتي

إلى جميع أصدقائي وأحبائي دون إستثناء

إلى زملاء الدفعة سنة ثالثة ليسانس دفعة 2017

إلى كل طالب علم جاد

و إلى كل من مد لي يد المساعدة من قريب أو بعيد

إدريس

إهداء

أهدي هذا العمل عصارة جهدي:

إلى الوالدين العزيزين اللذان ربياني على الفضيلة و الأخلاق،رعاهما الله وأطال أعمارهما

إلى إخوتي الأعزاء وجميع أفراد عائلتي

إلى كل الأصدقاء و الزملاء اللذين أحببتهم وعاشرتهم

إلى زملائي الذين رافقوني طيلة المشوار الدراسي

إلى كل من كان لي عونا في انجاز هذا العمل

المهدي

شكر وتقدير

نحمد الله على أن وفقنا لاتمام هذا العمل

نتقدم بجزيل الشكر والإمتنان إلى الدكتور المشرف خمقاني بدر الزمان على نصائحه وتوجيهاته القيمة حول الموضوع

ونتقدم بخالص الشكر لجميع أساتذتنا الكرام بمعهد التكنولوجيا، وطاقمها الإداري

كما لايفوتنا أن نتقدم بالشكر لأعضاء اللجنة المناقشة على ماسوف يقدمونه من توجيهات و تصويبات

و نتوجه كذلك بخالص الشكر إلى من ساعدنا في انجاز هذا العمل في مؤسسة أليانس للتأمينات على رأسهم السيد باهي سفيان.

دور التقارير المالية المرحلية في تفعيل الإفصاح المحاسبي "دراسة حالة شركة أليانس للتأمينات الجزائرية خلال 2015-2016 "

ملخص:

تهدف هذه الدراسة الى معرفة مدى مساهمة التقارير المالية المرحلية في تفعيل الإفصاح المحاسبي و مستوى جودة المعلومات التي تقدمها للمستخدمين لمساعدتهم في اتخاذ قرارات اقتصادية رشيدة من خلال دراسة حالة وذلك من خلال عرض وتحليل القوائم المالية لمؤسسة أليانس للتأمينات للفترة المرحلية مابين 2015-2016 وكذا تقييم فعالية هذه هذه التقارير لأنها تعتبر الصورة التي تعكس أداء و المركز المالي للمؤسسة حيث أظهرت نتائج الدراسة مايلي:

- التقارير المالية المرحلية تساهم بشكل كبير في تفعيل الافصاح المحاسبي.
- تعد التقارير المالية المرحلية أحد أهم مصادر المعلومات التي تساعد المستخدمين على اتخاذ القرارات الملائمة.
- شركة أليانس للتامينات تلتزم بنشر تقارير مالية مرحلية نصف سنوية و هذا ما ينعكس على جودة معلوماتها المحاسبية.

الكلمات المفتاحية: الإفصاح المحاسبي، التقارير المالية المرحلية، المعلومات المحاسبية، مستخدمو المعلومات المحاسبية.

le Rol des rapports financiers intermédiaires à renforcement de divulgation comptable "étude de cas de société ALLIANCE assurances durant la période 2015-2016 ".

Résumé:

Cette étude vise à savoire la mesure de la contribution des rapports financiers intermédiaires à renforcement de divulgation comptable et le niveau de la qualité des informations qui donne aux les utilisateurs pour les aider à prendre des décisions économiques rationnelles, par une étude de cas à travers la présentation et l'analyse des états financiers de l'entreprise Alliance assurances pour la période intermédiaire entre 2015-2016, ainsi que évaluer l'efficacité de ces rapports, car il est considéré comme l'image qui reflète la performance et la situation financière de l'entreprise, et les résultats de l'étude ont montré ce qui suit:

- les rapports financiers intermediaries contribuent à renforcer la divulgation comptable.

- Les rapports financiers intermédiaires, l'une des principales sources d'information qui permet aux utilisateurs de prendre des décisions appropriées.

- Alliance assurances est engagé à publier des rapports financiers intermédiaires semestriels et cela se reflète sur la qualité de ses informations comptable.

Mots-clès: la divulgation comptable, les rapports financiers intermédiaires, les informations comptable, les utilisateurs des informations comptable.

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
إهداء	II
شكر و تقدير	IV
ملخص	V
قائمة المحتويات	VI
قائمة الجداول	VIII
قائمة الأشكال	IX
قائمة المختصرات	X
قائمة الملاحق	XI
المقدمة	أ
الفصل الأول: الجانب النظري للإفصاح المحاسبي و التقارير المالية المرحلية	1
تمهيد الفصل	2
المبحث الأول: الإفصاح المحاسبي	3
المطلب الأول:مفهوم الإفصاح المحاسبي	3
المطلب الثاني:أنواع الإفصاح المحاسبي	4
المطلب الثالث:متطلبات وأساليب اللإفصاح المحاسبي وفق النظام المحاسبي المالي SCF	6
المبحث الثاني: التقارير المالية المرحلية	9
المطلب الأول: مفهوم التقارير المالية المرحلية	9
المطلب الثاني:أهداف التقارير المالية المرحلية	10
المطلب الثالث: نظريات إعداد التقارير المالية المرحلية	10
المطلب الرابع: معيار المحاسبة الدولي IFRS رقم 34	12
خلاصة الفصل	13
الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية دراسة حالة شركة أليانس للتأمينات	14
تمهيد الفصل	15
المبحث الأول:تقديم شركة أليانس للتأمينات	16
المطلب الأول: تعريف شركة أليانس للتأمينات	16
المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لشركة أليانس للتأمينات	18
المطلب الثالث: بطاقة فنية حول شركة أليانس للتأمينات	19
المبحث الثاني: تحليل المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية المرحلية لشركة أليانس للتأمينات	22
المطلب الأول: الإلتزام بالمحتوى المعلوماتي للميزانية المالية	22

المطلب الثاني: الإلتزام بالمحتوى المعلوماتي لجدول حسابات النتائج	27
المطلب الثالث: تحليل المحتوى المعلوماتي لتقرير مراجع الحسابات و اختبار فرضيات الدراسة	35
خلاصة الفصل	37
الخاتمة	38
قائمة المراجع	41
الملاحق	44

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
(2-1)	تطور رقم أعمال فروع التأمين لشركة أليانس 2015-2016	21
(2-2)	الأصول غير الجارية	22
(2-3)	الأصول الجارية	23
(2-4)	الأموال الخاصة	24
(2-5)	خصوم غير الجارية	25
(2-6)	خصوم الجارية	26
(2-7)	رقم الأعمال	27
(2-8)	انتاج السنة المالية	28
(2-9)	استهلاك السنة المالية	29
(2-10)	القيمة المضافة للاستغلال	30
(2-11)	النتيجة العملياتية	31
(2-12)	النتيجة المالية	32
(2-13)	النتيجة الغير عادية	33
(2-14)	النتيجة الصافية	34
(2-15)	نتائج اختبار الفرضية الأولى	36
(2-16)	نتائج اختبار الفرضية الثانية	36

قائمة الأشكال

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
(2-1)	الهيكل التنظيمي لشركة أليانس للتأمينات	18
(2-2)	الحصة السوقية لشركة أليانس للتأمينات	20
(2-3)	فروع المحفظة التأمينية لشركة أليانس	20
(2-4)	الأصول غير الجارية	22
(2-5)	الأصول الجارية	23
(2-6)	الأموال الخاصة	24
(2-7)	خصوم غير الجارية	25
(2-8)	خصوم الجارية	26
(2-9)	رقم الأعمال	27
(2-10)	انتاج السنة المالية	28
(2-11)	استهلاك السنة المالية	29
(2-12)	القيمة المضافة للاستغلال	30
(2-13)	النتيجة العملياتية	31
(2-14)	النتيجة المالية	32
(2-15)	النتيجة الغير عادية	33
(2-16)	النتيجة الصافية	34

قائمة الاختصارات

الاختصار	الدلالة
IARD	Incendies et Accidents et Risques Divers التأمين على الحرائق و الحوادث و المخاطر المختلفة
IAS	International Accounting Standards معايير المحاسبة الدولية
IFRS	International Financial Reporting Standards معايير التقارير المالية الدولية
SPA	Société Par Actions شركة ذات أسهم
SCF	Système Comptable Financier النظام المحاسبي المالي

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
01	الميزانية المالية أصول-خصوم 2015 s_1	45
02	جدول حسابات النتائج 2015 s_1	46
03	الميزانية المالية أصول-خصوم 2016 s_1	47
04	جدول حسابات النتائج 2016 s_1	48
05	تقرير مراجع الحسابات 2015 s_1	50
06	تقرير مراجع الحسابات 2016 s_1	51
07	المادة 06 من القانون الأساسي لشركة أليانس للتأمينات	52

المقدمة

توطئة:

ان التغيرات السريعة في البيئة المحيطة بنا، قد فرضتها التطورات العلمية و التكنولوجية و الاقتصادية والسياسية وغيرها، أدت إلى ظهور ثورة صناعية و ظهور شركات المساهمة بحجمها الضخم و تجمع رؤوس الأموال الضخمة في أيدي هذه الشركات ومنه ظهرت الحاجة إلى معلومات محاسبية دقيقة وصحيحة ومناسبة تساعد المستخدمين في اتخاذ القرارات، وبما ان توفير تلك المعلومات يمثل وظيفة أساسية من نظام المعلومات المحاسبي فإنه للوصول الى هذه الغاية لابد من توفر بعض الخصائص النوعية من مخرجات النظام المحاسبي والتي تقدم في شكل تقارير مالية متعددة.

يعتبر الافصاح المحاسبي من أهم الممارسات المحاسبية التي تأثرت بالتطورات السابقة، إذ أصبح في الآونة الأخيرة يحظى باهتمام المفكرين بماله من أهمية بالغة بما يقدمه من معلومات محاسبية ضرورية لتحقيق الفائدة لمستخدميها من أجل اتخاذ القرارات.

كما أسفرت السياسات ذات الصلة بانفتاح الأسواق المالية و التوجه نحو عولمتها في السنوات الأخيرة إلى زيادة عناية حملة الاسهم و الآخرين من أصحاب المصلحة في شركات المساهمة المدرجة فيها بما يجب أن تفصح عنه تلك الشركات من معلومات، ولاسيما المعلومات المحاسبية، وقد ساهم ما سبق في تزايد الأهمية النسبية للتقارير المالية، ولاسيما التقارير المالية المرحلية، بسبب ماتتضمنه تلك التقارير من معلومات محاسبية ملائمة وموثوق بها ولها تأثير مباشر في القرارات الاقتصادية ومنها القرارات الاستثمارية.

أولا– الإشكالية الرئيسية:

على ضوء ماسبق يمكننا مناقشة الإشكالية الرئيسية المطروحة كما يلي:

ما مدى مساهمة التقارير المالية المرحلية في تفعيل الإفصاح؟

ويتفرع من هذه الإشكالية الرئيسية الأسئلة الفرعية التالية:

- ✓ ماهي متطلبات الإفصاح المحاسبي وفق النظام المحاسبي المالي؟
- ✓ هل المعلومات المالية و المحاسبية المفصح عنها في التقارير المالية المرحلية تساعد مستخدميها في اتخذات قرارات ملائمة؟
- ✓ هل تلتزم شركة أليانس بقواعد الإفصاح المحاسبي في التقارير المالية المرحلية؟

ثانيا– فرضيات البحث:

- ✓ تساهم التقارير المالية المرحلية في تفعيل الافصاح المحاسبي
- ✓ تلتزم شركة أليانس للتأمينات بقواعد الإفصاح المحاسبي من خلال تقديم تقارير مالية مرحلية حسب النظام المحاسبي المالي.

ثالثا– أهداف البحث:

تسعى هذه الدراسة الى تحقيق الأهداف التالية:

- ✓ الوقوف على مدى توفر الإفصاح في التقارير المالية المرحلية من وجهة نظر المستفيدين منها.
- ✓ التركيز على أهمية التقارير المالية المرحلية في تحقيق أهداف الإفصاح المحاسبي.
- ✓ تحليل المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية المرحلية لشركة أليانس ودورها في تحقيق أهداف الإفصاح المحاسبي.

رابعا– حدود الدراسة:

- **حدود موضوعية:** تهتم هذه الدراسة بتوضيح المفاهيم الأساسية للإفصاح المحاسبي و التقارير المالية المرحلية.
- **حدود مكانية:**ستكون الدراسة على مستوى شركة أليانس للتأمينات وهذا سيكون في الفصل التطبيقي
- **حدود زمنية:** تتمثل الحدود الزمنية للدراسة في سنتين 2015– 2016

خامسا– منهج الدراسة:

لتحقيق اهداف الدراسة سوف يتم الإعتماد على **المنهج الوصفي**،من خلال وصف و شرح كل ما يخص موضوع الإفصاح المحاسبي و التقارير المالية المرحلية. كذلك من خلال دراسة حالة شركة أليانس للتأمينات، وذلك بدراسة التقارير المالية المرحلية للمؤسسة، و الحكم على مدى إلتزامها بمتطلبات الإفصاح المحاسبي في تلك التقارير.

سابعا– مبررات اختيار الموضوع:

- الإهتمام الشخصي بالموضوع لارتباطه بمجال تخصص محاسبة ومالية.
- الدور الذي تلعبه التقارير المالية المرحلية، في تقديم معلومات محاسبية تساهم في جذب مزيد من الاستثمارات، ودعم القدرات التنافسية للمؤسسات الجزائرية.
- فتح المجال أمام الطلبة و المهتمين بالبحث في هذا الموضوع مستقبلا.

سادسا– هيكل الدراسة:

للإجابة على إشكالية البحث وكذا الأسئلة الفرعية المطروحة قمنا بتقسيم البحث إلى فصلين رئيسيين:

الفصل الأول: إحتوى هذا الفصل على الدراسة النظرية للموضوع وقسم إلى مبحثين، المبحث الأول تطرقنا فيه إلى مفهوم الإفصاح المحاسبي بما فيه، التعريف، الأنواع، الأساليب و متطلباته وفق SCF.أما في المبحث الثاني فتطرقنا فيه حول مفهوم التقارير المالية المرحلية، أهدافها و نظريات إعدادها، كما تطرقنا إلى معيار المحاسبة الدولي IFRS34.

الفصل الثاني: خصصنا هذا الفصل للدراسة التطبيقية للموضوع حول شركة أليانس للتأمينات وقسم إلى مبحثين، المبحث الأول تم فيه تقديم الشركة و رأس مالها، دخولها للبورصة، وأهم مؤشراتها. أما المبحث الثاني قمنا فيه بتحليل التقارير المالية المرحلية للشركة

الفصل الأول :

الجانب النظري للإفصاح المحاسبي و التقارير المالية المرحلية

تمهيد الفصل الأول:

لقد زاد الإهتمام في العقود الأخيرة بموضوع الإفصاح المحاسبي وتطور بتطور الفكر المحاسبي سواء من الجانب المهني أو الأكاديمي، وارتبط ذلك بظهور شركات المساهمة و إلزامها بنشر تقارير مالية دوريا حتى تستفيد الأطراف المعنية من المعلومات التي تم الإفصاح عنها، عند اتخاذ القرارات الإقصادية، وتأكيدا على أهمية الإفصاح المحاسبي فقد تم اصدار معايير محاسبية تحكم قواعد العرض و الإفصاح في التقارير المالية.

وتعد التقارير المالية المرحلية احدى مصادر الحصول على المعلومات المحاسبية الملائمة لاتخاذ القرارات الإقتصادية من قبل حملة الأسهم و الآخرين من أصحاب المصلحة في الشركة لاسيما الشركات المدرجة في الأسواق المالية.

سنعالج في هذا الفصل الإطار النظري للموضوع، ومنه قمنا بتقسيم الفصل إلى مبحثين أساسيين، المبحث الأول سيكون حول الإفصاح المحاسبي من حيث مفهومه و أنواعه، أساليبه و متطلباته وفق SCF، أما في المبحث الثاني سيكون حول التقارير المالية المرحلية، تعريفها و أهدافها ثم نظريات إعدادها ويليه معيار المحاسبة الدوليIFRS رقم 34.

المبحث الأول: الإفصاح المحاسبي

يعد الإفصاح المحاسبي من المفاهيم و المبادئ المحاسبية المهمة التي تلعب دورا هاما في إثراء قيمة و منفعة البيانات و المعلومات المحاسبية التي تظهر في القوائم المالية، والتي تستخدم لأغراض عدة منها: اتخاذ قرارات الاستثمار و الائتمان في المؤسسات كذلك يساهم في تحقيق فاعلية و كفاءة استغلال الموارد الاقتصادية المتاحة على مستوى المؤسسة و على مستوى الإقتصاد الوطني.

المطلب الأول مفهوم الإفصاح المحاسبي

لقد تعددت وجهات النظر حول مفهوم الإفصاح المحاسبي، فقد عرفه البعض بأنه الوضوح و عدم الإبهام في عرض المعلومات المحاسبية عند إعداد القوائم المالية و التقارير المحاسبية. كما أن الإفصاح هو تقديم المعلومات المحاسبية إلى المهتمين بشكل قوائم و بيانات تختلف باختلاف المنفعة المنشودة و التي تتأثر باختلاف الأطراف المستفيدة من تلك المعلومات من جهة و باختلاف مستواهم الثقافي و معرفتهم بحقيقة الظروف الاقتصادية من جهة أخرى.[1]

وعرف الإفصاح المحاسبي كما يلي: إظهار المعلومات التي قد تؤثر في موقف اتخاذ القرار المتعلق بالمؤسسة و هذا يعني ان تظهر المعلومات في القوائم المالية و التقارير المالية بلغة مفهومة للقارئ دون لبس أو تضليل.

كما عرف أيضا على انه: شمول التقارير المالية على جميع المعلومات اللازمة لإعطاء مستخدم هذه التقارير صورة واضحة و صحيحة على المؤسسة.

و من جهة أخرى فقد عرف الإفصاح المحاسبي بأنه: تقديم المعلومات و البيانات إلى المستخدمين بشكل مضمون و صحيح و ملائم لمساعدتهم في اتخاذ القرارات، لذلك فهو يشمل المستخدمين الداخليين و الخارجيين في آن واحد.

ويتضح أيضا أن مفهوم الإفصاح يعني توصيل المعلومات المحاسبية إلى الاطراف المستخدمة لها الداخلية و الخارجية، بحث تكون هذه المعلومات مفيدة و ضرورية توضح حقيقة الوضع المالي للمؤسسة و نشاطها، مما يجعل هذه المعلومات تساهم في اتخاذ القرارات الاقتصادية الرشيدة التي تهدف استمرارية عمل هذه المؤسسة.[2]

و نلاحظ أن التعريفات السابقة ركزت على ضرورة إظهار المعلومات بشكل يعكس حقيقة وضع المؤسسة دون تضليل بحيث يستطيع مستخدم هذه المعلومات الاعتماد عليها في اتخاذ القرار السليم، إلا انها اختلفت بينها حول كمية و مقدار المعلومات المقدمة إلى مستخدميها.

---

[1] _ ماجد اسماعيل ابو حمام، **اثر تطبيق قواعد الحوكمة على الافصاح المحاسبي و جودة التقارير المالية**، بحث مقدم لاستكمال متطلبات شهادة الماجيستير في المحاسبة و التمويل، كلية التجارة، قسم المحاسبة و التمويل، الجامعة الاسلامية غزة،فلسطين، 2009،ص47.

[2] _ عون وردية، **دور النظام المحاسبي المالي SCF في الافصاح عن المعلومات المالية**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم المالية و المحاسبية، كلية العلوم الاقتصادية،التجارية و علوم التسيير، قسم المالية و المحاسبة،جامعة البويرة، 2014-2015، ص19ص 20.

وعموما حتى تكون المعلومات المحاسبية مفصحا عنها يجب ان تتصف بالخصائص الآتية:[1]

1- **الشمول**: بمعنى ان المعلومات المحاسبية الظاهرة بالقوائم المالية يمكن أن تجيب على اي تسائل أو علامة استفهام من جانب مستخدمي هذه القوائم.

2- **الدقة**: أي من خصائص المعلومات الجيدة الدقة في تصوير الحالة، وهذا يعني خلو البيانات أو المعلومات المحاسبية من الأخطاء.

3- **الملائمة**: تعني التوقيت المناسب للمعلومات(الوقتية في المعلومات) وتعني أيضا الأخذ بالحسبان مجموعة معايير معا لتشغيل البيانات و التي هي (الدقة، التكلفة، الوقت المناسب).

4- **الوضوح**: أي خلو المعلومات من الغموض و التعقيد بحيث يسهل فهمها.

5- **الموضوعية**: أي البعد عن التحيز الشخصي(اي ان كل عملية لها ما يثبتها)

6- **القياس الكمي**: هناك بعض المعلومات التي يمكن قياس قيمتها على الرغم من أهميتها في تحقيق الوضوح التام، (المعلومات الوصفية مثل ولاء العاملين للمشروع و أسلوب الإدارة في المشاركة).

المطلب الثاني: أنواع الإفصاح المحاسبي

هناك أنواع مختلفة لطرق الإفصاح المحاسبي يمكن تصنيفها كما يلي[2]:

1-الإفصاح الكامل:

يشير إلى مدى شمولية التقارير المالية و أهمية تغطيتها لأي معلومات ذات أثر محسوس على القارئ، ويأتي التركيز على ضرورة الإفصاح الكامل من أهمية القوائم المالية كمصدر أساسي يعتمد عليه في اتخاذ القرارات، ولا يقتصر الإفصاح على الحقائق حتى نهاية الفترة المحاسبية، بل يمتد إلى بعض الوقائع اللاحقة لتواريخ القوائم المالية التي تؤثر بشكل جوهري على مستخدمي تلك القوائم

2- الإفصاح العادل:

يهتم الإفصاح العادل بالرعاية المتوازنة لاحتياجات جميع الأطراف المالية، اذ يتوجب إخراج القوائم المالية و التقارير بالشكل الذي يضمن عدم ترجيح مصلحة فئة معينة على مصلحة الفئات الاخرى من خلال مراعاة مصالح جميع هذه الفئات بشكل متوازن.

3- الإفصاح الكافي:

[1] _ خالد خطيب، **الافصاح المحاسبي في التقارير المالية للشركات المساهمة العامة الاردنية في ظل معيار المحاسبة الدولي رقم1**، مجلة جامعة دمشق- المجلد الثامن عشر- العدد الثاني، كلية الاقتصاد، قسم المحاسبة، جامعة دمشق، 2002،ص 154.

[2] _ ماجد اسماعيل أبو حمام، مرجع سابق، ص 48 ص 49.

يشمل تحديد الحد الادنى الواجب توفيره من المعلومات المحاسبية في القوائم المالية، ويمكن ملاحظة أن المفهوم الأدنى غير محدد بشكل دقيق إذ يختلف حسب الاحتياجات و المصالح بالدرجة الاولى كونه يؤثر تأثيرا مباشرا في اتخاذ القرارات، غير انه يتبع للخبرة التي يتمتع بها الشخص المستفيد.

4- الافصاح الملائم:

هو الافصاح الذي يراعي حاجة مستخدمي البيانات و ظروف المؤسسة و طبيعة نشاطها.إذ انه ليس من المهم فقط الافصاح عن المعلومات المالية بل الاهم ان تكون ذات قيمة و منفعة بالنسبة لقرارات المستثمرين و الدائنين و تتناسب مع نشاط المؤسسة وظروفها الداخلية.

5- الافصاح التثقيفي(الاعلامي):

هو الافصاح عن المعلومات المناسبة لأغراض اتخاذ القرارات مثل:الافصاح عن التنبؤات المالية من خلال الفصل بين العناصر العادية و غير العادية في القوائم المالية و الافصاح عن الانفاق الرأسمالي الحالي و المخطط و مصادر تمويله، ويلاحظ ان هذا النوع من الافصاح من شأنه الحد من اللجوء الى المصادر الداخلية للحصول على المعلومات الاضافية بطرق غير رسمية يترتب عليها مكاسب لبعض الفئات على حساب اخرى.

6- الافصاح الوقائي:

يقوم هذا النوع من الافصاح على ضرورة الافصاح عن التقارير المالية بحيث تكون غير مضللة لاصحاب الشأن و الهدف الاساسي لذلك حماية المجتمع المالي (المستثمر العادي) ذو القدرة المحدودة على استخدام المعلومات لذا يجب ان تكون المعلومات على درجة عالية من الموضوعية فالافصاح الوقائي يتفق مع الافصاح الكامل لانهما يفصحان عن المعلومات المطلوبة لجعلها غير مضللة للمستثمرين الخارجيين.

ومما سبق يتضح أن الافصاح عن كافة المعلومات بشكل موضوعي و شامل أصبح ضرورة مهمة تقتضيها عملية توصيل المعلومات المناسبة و بالنوعية المطلوبة لمستخدميها في الوقت المناسب، وبالتالي فإن الافصاح يحقق ما يلي[1]:

- ✓ حماية الاستثمارات الخاصة بالأموال العامة أو الخاصة و تنميتها؛
- ✓ جذب المزيد من الاستثمارات للاقتصاد الوطني سواء أكانت هذه الاستثمارات داخلية أو خارجية؛
- ✓ حماية العاملين و خلق المزيد من الوظائف؛
- ✓ إطلاع المقرضين الحاليين أو المستقبليين على الاوضاع المالية لهذه الشركات؛
- ✓ تجنيب الاقتصاد الوطني مخاطر الهزات المالية المفاجئة.

[1] _ ماجد اسماعيل ابو حمام، مرجع سابق، ص 50.

المطلب الثالث: متطلبات و أساليب الإفصاح المحاسبي وفق النظام المحاسبي المالي SCF

الفرع الأول:أساليب الإفصاح المحاسبي

توجد العديد من الأساليب التي يمكن استخدامها لغرض الإفصاح عن المعلومات المالية و بيان أثر الأحداث الاقتصادية في التقارير المالية أو الملاحق، وهي أساليب مكملة لبعضها البعض حيث يتوقف استخدام أي من الأساليب على طبيعة ونوعية ودرجة و أهمية المعلومات، فهناك معلومات تعتبر أساسية ويجب إظهارها ضمن المكونات الأساسية للقوائم المالية أو الهوامش وحتى لا تكون عملية الإفصاح غير منظمة وعشوائية، هناك مجموعة من الأساليب العامة للإفصاح و التي تتمتع بدرجة عالية من القبول و الاتفاق بين أوساط المحاسبين و المستخدمين للأوضاع المالية منها [1]:

1- إعداد القوائم المالية و ترتيب بنوده:

إذ أنه جزء مهم من الإفصاح المحاسبي في عرض القوائم المالية، وترتب مكوناتها وفق القواعد و المبادئ المحاسبية المتعارف عليها، تسهل علينا عملية قراءتها و فهمها و إمكانية مقارنتها من طرف المستخدمين و استخلاص المعلومات.

2- الملاحظات الهامشية:

تهدف الملاحظات الهامشية إلى نشر المعلومات التي تفيد في توضيح بعض الأمور المتعلقة بعناصر القوائم المالية ولكن لا يمكن إظهارها في صلب القوائم المالية ذاتها حتى لا تنقص من درجة وضوح القوائم المالية، وعادة ماتستخدم تلك الملاحظات لذكر أي معلومات كمية أو وصفية تمثل بعض التفصيلات أو القيود على المعلومات الواردة أو معلومات إضافية أقل أهمية.

تستخدم الملاحظات الهامشية في الافصاح عن معلومات مثل:

- ✓ الإفصاح عن الأحداث اللاحقة لتاريخ الميزانية؛
- ✓ الإفصاح عن الطرق و المبادئ المحاسبية المتبعة؛
- ✓ الإفصاح عن الحقوق و الإلتزامات؛
- ✓ الإفصاح عن الإلتزامات المحتملة.

[1]- عون وردية، مرجع سابق،ص 27.

3- الملاحق:

تشمل الملاحق على قوائم إضافية ترفق مع القوائم المالية الاصلية، يتم من خلالها إعطاء تفاصيل عن بعض البنود الواردة بالقوائم المالية و التي لاتستوعبها الملاحظات الهامشية، ومن هذه القوائم إضافية مايلي:

- ✓ قائمة التغير في المركز المالي؛
- ✓ قائمة الأصول الثابتة وطرق الإهتلاك؛
- ✓ قائمة المخزون السلعي؛
- ✓ قائمة المدينين ومخصص الديون المشكوك فيها.

4- تقرير مراجع الحسابات:

يعد تقرير مراجع الحسابات من مصادر المعلومات الهامة الأخرى و التي غالبا ما يغضى المستخدم الطرف عنها، يهدف هذا التقرير إلى تقديم معلومات تتعلق برأي المراجع بشأن اتفاق المعايير المحاسبية المتبعة في إعداد القوائم المالية طبقا للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها، ولا يستخدم في الإفصاح عن أية معلومات مالية جوهرية عن المؤسسة.

5- المعلومات الإضافية التي يقدمها مجلس الإدارة:

ترد تلك المعلومات في تقرير رئيس مجلس الإدارة في حالة شركات المساهمة، والذي عادة ما يضم بعض الأحداث أو المتغيرات التي أثرت على نشاط الشركة و التوقعات المستقبلية و الخطط الخاصة بالنمو و السياسات التشغيلية و التمويلية و الاستثمارية المتوقع أن تتبعها الشركة مستقبلا[1].

الفرع الثاني: متطلبات الإفصاح المحاسبي وفق النظام المحاسبي المالي SCF

1- السياسات المحاسبية:

تقاس بنود القوائم المالية بتطبيق سياسات محاسبية قد تختلف من مؤسسة إلى أخرى، فالمبادئ المحاسبية المتعارف عليها تتضمن سياسات وطرق محاسبية مختلفة، وقد أوضحت المعايير المحاسبية الدولية هذه الحقيقة بالقول بأنه يعتبر استخدام سياسات محاسبية مختلفة في مجالات متتعدة من العوامل التي تؤدي إلى صعوبة تفسير القوائم المالية، وليست هناك مجموعة معينة بالذات للسياسات

[1]_ يوسف حكوم، **دور جودة المعلومات المالية في تعزيز الافصاح المحاسبي في ظل النظام المحاسبي المالي**، مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الماستر، تخصص دراسات محاسبية و جبائية معمقة، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة ورقلة، 2014-2015، ص16 ص17.

المحاسبية المقبولة يمكن الرجوع إليها، ومن ثم فإن استخدام ماهو متاح من السياسات المحاسبية المختلفة قد يفسر عن قوائم مالية مختلفة عن بعضها البعض لمجموعة واحدة من الأحداث و الظروف، لذلك يكون الإفصاح عن السياسات المحاسبية وثيقة هامة للمعلومات تمكن من تفسير الأرقام الواردة في القوائم المالية وفقا للسياسات المحاسبية التي أدت إليها.

2- الأطراف و الصفقات الهامة:

يجب أن تشتمل الإيضاحات المتممة للقوائم المالية على وصف للصفقات المبرمة بين المؤسسةو أطراف أخرى، وكذلك العلاقات الهامة بين المؤسسة و أطراف خارجية مثل العلاقات بين المؤسسة القابضة و المؤسسة التابعة.

3- الأحداث اللاحقة:

تغطي القوائم المالية فترة محددة من الوقت، ولكنها لاتكون متاحة للنشر مباشرة في نهاية الفترة المالية، وغالبا ماتنشر بعد إنتهاء الفترة المالية بعد شهور، وتسمى الفترة بين نهاية الفترة المالية و إصدار نشر القوائم بالفترة اللاحقة.

وأثناء الفترة اللاحقة قد تحدث أحداث هامة أو تتاح معلومات جديدة متصلة بالقوائم المالية التي تم إعدادها، فإذا لم تكن منعكسة على القوائم المالية فإن الأمر يتطلب تعديل القوائم المالية.

4- الشكوك حول استمرارية المؤسسة:

يتم إعداد القوائم المالية على أساس استمرارية المؤسسة، وأنه في ظل غياب أي معلومات و توقعات بفشل المشروع أو عدم استمراريته فإنه يفترض أن المشروع مستمر إلى مالانهاية، وفي حالة توفر لدى معدي القوائم المالية معلومات تفيد بعدم استمرارية المشروع، او هناك شكوك حول استمراريته، عندئذ يجب الافصاح عن تلك المعلومات في صورة ملاحظات مرفقة للقوائم المالية.

5- الإلتزامات المحتملة:

تتمثل عادة بالتزامات يحيط بها الكثير من عدم التأكد، فيما يختص بحدوثها أو مبالغها، وتظهر عادة نتيجة للقضايا المرفوعة ضد المنشأة أو المنازعات مع الأطراف الأخرى، والتي تتطلب تحويل بعض المبالغ مستقبلا عند تسوية النزاع، وفي بعض الحالات التي يتأكد فيها بعض هذه الالتزامات فإنها تدخل ضمن الدفاتر المحاسبية لتصبح جزءا من القوائم المالية بينما يتم الافصاح عن الالتزامات المحتملة الأقل تأكيدا من ملاحظات القوائم المالية، و الإفصاح في الحالة يخبر القارئ بالنتائج السلبية المحتملة للأحداث التي وقعت ولكنها لم تصل الى درجة الموضوعية اللازمة لإدخالها إلى القوائم المالية[1].

[1]_ شادو عبد اللطيف، **القياس و الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية وفق المعايير المحاسبية الدولية IAS/IFRS**، مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الماستر، تخصص دراسات محاسبية و جبائية معمقة، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة ورقلة، 2013-2014، ص17 ص18.

المبحث الثاني: التقارير المالية المرحلية

تعد التقارير المالية المرحلية مصدرا من مصادر الحصول على المعلومات المحاسبية الملائمة لاتخاذ القرارات الاقتصادية من قبل حملة الاسهم و الآخرين من أصحاب المصلحة في المؤسسات المساهمة و لاسيما المؤسسات المساهمة المدرجة في الأسواق المالية، إذ تقوم تلك المؤسسات و خلافا للتقارير المالية السنوية بإصدار تقارير مالية تغطي مدة مرحلية خلال السنة المالية عادة ماتكون نصف سنوية أو ربع سنوية، هذا و ترجع العناية بهذا النوع من التقارير إلى الضغوط التي يمارسها حملة الأسهم و غيرها من متخذي القرارات الاقتصادية بهدف التعرف على نتيجة النشاط و المركز المالي للمؤسسات المستثمر فيها بشكل دوري بدلا من الانتظار حتى نهاية السنة المالية للحصول على المعلومات اللازمة لتلك القرارات.

المطلب الأول: مفهوم التقارير المالية المرحلية

وقد عرفت التقارير المالية المرحلية على أنها " تلك التقارير التي تغطي مدة زمنية تقل عن سنة مالية واحدة " كما عرفت تلك التقارير على أنها " مجموعة القوائم أو التقارير المالية التي يتم إعدادها عن مدة زمنية تقل عن السنة المالية و قد تكون تلك المدة ثلاثة أشهر (تقارير مالية ربع سنوية) أو ستة أشهر (تقارير مالية نصف سنوية) ".[1]

عرف المعيار المحاسبي الدولي رقم (34) التقارير المالية المرحلية بأنها تقرير مالي يحتوي إما على مجموعة كاملة أو مختصرة من البيانات المالية لفترة أولية، وعرف الفترة المرحلية بأنها فترة إعداد تقارير مالية تكون أقصر من سنة مالية كاملة.

و عرفت أيضا بأنها تلك التقارير التي تعد بشكل دوري و مناظر للقوائم المالية السنوية و يتم إعدادها عن فترة مالية يقل طولها عن السنة و تستخدم للأغراض الداخلية (الإدارة) و الخارجية (الجمهور) و بالتالي يمكن استخلاص العناصر التالية[2]:

1- أن الفترة التي يعد عنها التقرير يجب أن تكون أقل من سنة مالية، وقد تكون نصف سنوية أو ربع سنوية أو شهرية و ذلك حسب القوانين الخاصة بكل دولة؛
2- أن هذه التقارير تختلف عن تلك التقارير التي تعد لأغراض خاصة أو التي تعد للإستخدام الداخلي حتى و ان كانت تمتاز بالدورية؛
3- تستخدم التقارير المالية المرحلية للإستخدام الداخلي و الإستخدام الخارجي؛
4- الغرض من هذه التقارير هو مد مستخدمي القوائم المالية بالمعلومات التي تساعدهم على اتخاذ القرارات أفضل في ظل ظروف عدم التأكد خاصة في أسواق المال؛
5- توفر هذه التقارير للبيانات المحاسبية خاصية الملائمة و التوقيت الملائم لاتخاذ القرارات.

---

[1] _ بشرى نجم عبد الله المشهداني، **دور التقارير المالية المرحلية في تعزيز كفاءة السوق المالية**، دراسة ميدانية، كلية الإدارة و الاقتصاد، ، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، عدد 26 بغداد، 2011، ص 296.

[2] _ رواء عبد الرزاق باعكضة، **أثر المعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية الأولية على أسعار الأسهم**، بحث مقدم لنيل شهادة الماجيستير في المحاسبة، قسم المحاسبة، كلية الاقتصاد و الادارة، جامعة جدة، 2014، ص24.

المطلب الثاني: أهداف التقارير المالية المرحلية

تعد التقارير المالية المرحلية المنتج النهائي للنظام المحاسبي المالي و الأداة التي يتم من خلالها نقل المعلومات إلى المستفدين، و بالطبع فإن التقارير كأداة لنقل المعلومات يجب أن تحقق الهدف الأساسي منها وهو توفير معلومات يستفيد منها المستثمرين الحاليين و المرتقبين و الدائين و غيرهم من المستفدين في اتخاذ قرارات استثمارية بعقلانية.

تهدف التقارير المالية المرحلية إلى تحسين كفاءة النظام المحاسبي كونها تعد عن عدة فترات خلال السنة، فهي تعمل على توفير المعلومات للمستخدم في في الوقت الملائم عند حاجته إليها دون بطء أو تأخير حتى لا تفقد المعلومات المحاسبية منفعتها في اتخاذ القرارات، و تهدف التقارير المالية المرحلية إلى تحقيق الآتي[1]:

1- توفير المعلومات المحاسبية الملائمة لترشيد القرارات الاستثمارية و الائتمانية المتخذة من قبل المستثمرين الحاليين و المرتقبين ومانحي الائتمان و الدائنين في الوقت المناسب وعلى مدار السنة المالية وذلك على اساس مؤقت.
2- تساعد المعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية المرحلية مستخدمي تلك التقارير في تقدير حجم وتوقيت التدفقات النقدية المتوقعة و درجة التأكد المتعلقة بها، إذ تعد صافي التدفقات النقية مؤشرا لمقدرة المؤسسة على الوفاء بإلتزاماتها الخارجية، كما تعكس تلك التدفقات مقدرة الشركة على تمويل احتياجتها التشغيلية بما يؤدي إلى تحقيق أرباح ومن ثم ارتفاع أسعار أسهمها المتداولة في سوق الأوراق المالية.
3- توفير التقارير المالية المرحلية المعلومات عن تقييم أداء المؤسسة و قدرتها الكسبية خلال المدة المعدة عنها التقارير المالية المرحلية و بمساعدة المستثمرين في تقدير التوقعات المستقبلية لأداء المؤسسة
4- توفير المعلومات المحاسبية بشأن موارد المؤسسة و التزاماتها و حقوق الملكية و التغيرات التي طرأت عليها خلال المدة المرحلية و غيرها من المعلومات المفيدة في تحديد درجة السيولة و احتمالات مواجهتها للتعثر المالي خلال المدة المحددة.

المطلب الثالث: نظريات إعداد التقارير المالية المرحلية

نظرا لقصر المدة الزمنية التي تعد عنها التقارير المالية المرحلية و ما يتخلل ذلك من مشاكل ترتبط بالكيفية التي يتم من خلالها تخصيص بعض الفترات أو البنود التي تتحقق في مدة مرحلية محددة و تستفيد منها أكثر من مدة مرحلية واحدة فضلا عن المشاكل التي ترتبط بالفقرات أو البنود غير العادية، التي تتطلب على حد تعبير spiceland و آخرون النظر إلى كل مدة مرحلية و تصنيفها إن كانت مدة مالية منفصلة عن المدة المالية السنوية أو مكملة لها.

[1] _ بشرى نجم عبد الله المشهداني، مرجع سابق،ص297 ص298.

وبغض النظر عن المشاكل التي تثار عند إعداد التقارير المالية المرحلية، فإن الأمر يستلزم تحديد المدخل المناسب لإعداد تلك التقارير، وفي هذا المجال توجد ثلاث مداخل لاعداد التقارير المالية المرحلية ونشرها هي مدخل استقلال المدة المرحلية عن السنة المالية، ومدخل تكامل المدة المرحلية مع السنة المالية، و المدخل المشترك:

1- المدخل المستقل discrete approach

يقوم استقلال المدة المرحلية عن السنة المالية على افتراض أن كل مدة مالية مرحلية تعد مدة مالية مستقلة بذاتها كما لو كانت مثل السنة المالية، وعلى هذا الأساس فإن نتائج العمليات المرحلية يتم تحديدها بإتباع الأسس و القواعد نفسها المتبعة في التقارير المالية السنوية سواء فيما يتعلق بتطبيق مبدأ الاستحقاق أو الحيطة و الحذر و تقدير المخصصات و غيرها من التقديرات المحاسبية، ووفقا لمدخل استقلال المدد المرحلية فإن الهدف الاساسي م ناعداد التقارير المالية المرحلية هو التعبير عن نتائج أعمال المؤسسات و مركزها المالي في ضوء ما حدث فعلا، و أن طول المدة المالية يج بأن لايؤثر على القياس المحاسبي لهذه الأحداث و التقرير عنها[1].

2- المدخل المتكامل integral approach

وفقا لمفهوم التكامل يتم معاملة كل فترة مرحلية على أنها جزء متمم للفترة المالية السنوية، حيث تتكامل نتائج الفترات المالية المرحلية لتكون في النهاية نتائج أعمال الفترة المالية السنوية، وعليه يمكن استخدام سياسات محاسبية تختلف عن تلك المستخدمة في إعداد التقارير المالية السنوية.

ويساعد هذا المدخل في الحصول على تنبؤ سليم بصافي الدخل السنوي باستخدام نتائج أي من الفترات المرحلية، وكذلك سهولة إجراء المقارنات بين نتائج الفترات و الفترات المناظرة لها في السنوات السابقة، إلا أنه يعاب عليه كثرة العمليات المتعلقة بحساب الدخل الأولي و كثرة التقديرات، وبالتالي زيادة الأعباء التي تقع على المحاسب و احتمالية وجود الأخطاء بالتقارير المرحلية.

3- المدخل المشترك combination approach

تقوم فكرة المدخل المشترك على الجمع بين المدخلين السابقين، مما يعني إمكانية استخدام نفس السياسات المحاسبية المطبقة في إعداد التقارير المالية السنوية عند إعداد التقارير المالية المرحلية في معالجة بعض عناصر القوائم المالية و استخدام سياسات محاسبية مختلفة عند معالجة البعض الآخر، ويهدف هذا المدخل إلى استخدام المعلومات المحاسبية المرحلية في التنبؤ بالنتائج المالية المرحلية[2].

[1] _ بشرى نجم عبد الله المشهداني، مرجع سابق،ص 298 ص299.

[2] _ رواء عبد الرزاق باعكضة، مرجع سابق ص 29 ص 30.

المطلب الرابع: معيار المحاسبة الدولي IFRS رقم 34

هدف المعيار:

يهدف معيار المحاسبة الدولي رقم 34 إلى وصف و تحديد الحد الأدني من محتوى التقارير المالية المرحلية، وكذلك وصف مبادئ الاعتراف و القياس في القوائم المالية المختصرة أو الكاملة لفترة مالية مرحلية معينة، مما يساهم في تعزيز اتخاذ مستخدمي المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الرشيدة[1].

يهدف المعيار أيضا إلى بيان الحد الأدنى من محتوى التقارير المالية المرحلية، ووصف مبادئ الاعتراف و القياس في القوائم الكاملة أو المختصرة المرحلية، مما يحسن من قدرة مستعمليها على إدراك مقدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح أو التحكم على نجاعته و تدفقاته النقدية و مركزه المالي وسيولته، ولم يحدد هذا المعيار المؤسسات التي يتوجب عليها نشر هذه التقارير أو عدد مرات نشرها أو الفترات التي يجب فيها ذلك ، وشجع المؤسسات التي يتم تداول أسهمها في السوق المالي على تقديم تقارير مالية مرحلية تنسجم مع مبادئ الاعتراف و القياس و الافصاح الواردة في هذا المعيار[2].

نطاق المعيار[3]:

لا يحدد معيارالمحاسبة الدولي رقم 34 المؤسسات التي يتوجب عليها نشر التقارير المالية المرحلية أو عدد مرات نشر تلك التقارير، أو الفترة اتي يجب نشر هذه التقارير خلالها بعد نهاية الفترة المرحلية.

وبهذا الخصوص يتضمن المعيار مايلي:

أ- يشجع هذا المعيار المؤسسات التي يتم تداول أسهمها في سوق الأوراق المالية على تقديم تقارير مالية مرحلية تنسجم مع مبادئ الاعتراف و القياس و الإفصاح الواردة في هذا المعيار، وبشكل خاص يشجع المعيار هذه المؤسسات على مايلي:

- ✓ تقديم تقارير مالية مرحلية تغطي النصف الأول من سنتها المالية على الأقل.
- ✓ أن تنشر هذه التقارير خلال فترة لا تزيد عن 20 يوما من نهاية الفترة المالية المرحلية.

ب- تلتزم المؤسسة بمتطلبات هذا المعيار إذا تم الطلب من المؤسسة بموجب تشريع محلي أو إذا اختارت نشر تقارير مالية مرحلية بموجب معايير الابلاغ المالي الدولية، وعندها يجب أن تلتزم المؤسسة بكافة متطلبات هذا المعيار.

ت- حالة عدم قيام المؤسسة بنشر تقارير مالية مرحلية أو تقديمها لتقارير مالية مرحلية لاتمتثل لمعيار المحاسبة الدولي رقم 34 فإن ذلك لا يمنع م لإمتثالها لمعايير الابلاغ المالي الدولية عند إعدادها التقارير المالية السنوية الممتثلة لهذه المعايير.

---

[1] _ خالد الخطيب، **المعيار رقم 34- التقارير المالية المرحلية، دور المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية**، الفعاليات العلمية لهيئة الأوراق و الأسواق المالية ، دمشق- سورية، 2009، ص 2.

[2] _ عون وردية، مرجع سابق،ص 56.

[3] _ خالد الخطيب، مرجع سابق، ص 3.

خلاصة الفصل:

من خلال عرضنا لهذا الفصل الذي كان يتمحور حول موضوع الإفصاح المحاسبي و التقارير المالية المرحلية تبين لنا مايلي:

- أن الإفصاح المحاسبي من القضايا الهامة التي ركزت عليها معايير المحاسبة الدولية IAS ، وذلك لما له من تأثير على جودة المعلومات المحاسبية، ونظرا لهذه الأهمية أصبح شائع الإستخدام، وأصبح العديد من مستخدمي التقارير المالية يطالبون اليوم بمزيد من الإفصاح وذلك بهدف أن تكون البيانات المحاسبية صادقة و معبرة عن المحتوى الحقيقي للأحداث المالية التي تظهرها؛

- التقارير المالية المرحلية تعد أحد أهم مصادر المعلومات التي تساعد المستثمرين و المستخدمين على اتخاذ القرارات الملائمة، وتهدف إلى تحسين كفاءة نظام المعلومات المحاسبي كونها تعد لعدة فترات خلال السنة المالية؛

- تعد التقارير المالية المرحلية وفق عدة نظريات أهمها الاستقلالية و التكاملية؛

- يساهم النظام المحاسبي المالي في تفعيل الافصاح المحاسبي من خلال كمية المعلومات المالية الواجب تقديمها؛

- يشجع هذا معيار المحاسبة الدولي IFRS 34 المؤسسات التي يتم تداول أسهمها في سوق الأوراق المالية على تقديم تقارير مالية مرحلية تنسجم مع مبادئ الاعتراف و القياس و الإفصاح الواردة في هذا المعيار.

الفصل الثاني:

الدراسة التطبيقية

دراسة حالة شركة أليانس للتأمينات الجزائرية

Compagnie alliance assurances

تمهيد الفصل:

بعد الإنتهاء من الدراسة النظرية للإفصاح المحاسبي و التقارير المالية المرحلية، يأتي الآن الفصل الثاني و الذي يشمل الدراسة التطبيقية فاخترنا أن تكون شركة أليانس للتأمينات محل هذه الدراسة، لكونها أول شركة خاصة تدخل بورصة الجزائر، وتعد من بين أهم الشركات الإقتصادية الجزائرية في مجال التأمينات.حيث تقوم بنشر تقارير مالية سنوية و نصف سنوية في موقعها الالكتروني.

ويتضمن هذا الفصل مبحثين: المبحث الأول خصص لتقديم الشركة و أهم مؤشراتها، أما المبحث الثاني فقد خصص لعرض إجراءات الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية للشركة، وسوف تقتصر الدراسة حول تحليل الميزانية المالية و حسابات النتائج وكذا تقرير مراجع الحسابات نظرا لتوسع الموضوع و التزام المؤسسة بنشر القوائم المذكورة فقط في موقعها الالكتروني.

المبحث الأول:تقديم شركة أليانس للتأمينات

المطلب الأول: التعريف بشركة أليانس للتأمينات

شركة أليانس للتأمينات هي شركة ذات أسهم (SPA) تأسست في جويلية 2005 بموجب الأمر رقم 95-07 المؤرخ في 25 جانفي 1995 و الصادرة عن وزارة المالية، و المتعلقة بفتح سوق التأمينات بعد الحصول على موافقة الجهات المختصة (اعتماد) تحت رقم 122/05، انطلق نشاط الشركة سنة 2006، بواسطة القيام بجميع عمليات التأمين و إعادة التأمين، وتمتلك أليانس للتأمينات حاليا شركتين فرعيتين:

الأولى: "ATA" algerie touring assistance: شركة ذات أسهم موجهة لمساعدة المؤمنين (الرائدة في السوق) تأسست سنة 2006 بالشراكة مع النادي السياحي الجزائري، وتمتلك شركة أليانس 74.99% من رأس مالها.

الثانية: "Orafina " : شركة ذات مسؤولية محدودة المتخصصة في أجهزة الإعلام الآلي تأسست سنة 2008 برأس مال قدره 10 ملايين دينار جزائري، تمتلك شركة أليانس للتأمينات حوالي 60% من رأس مالها.[1]

تقدم شركة أليانس للتأمينات منتجات و خدمات متنوعة على حسب الطلب و حاجة الزبائن، في شكل باقة تم إعدادها بمراعات الإحتياجات الخاصة للزبائن، وتشمل:[2]

أولا- التأمينات الموجهة للأفراد و المخصصة لـ :

- ✓ السيارات بما فيها المساعدة؛
- ✓ الحوادث الفردية- حياة/وفاة؛
- ✓ المخاطر المتعددة للسكنات؛
- ✓ السفر (تأشيرة فضاء شنغن ووجهات أخرى، عمرة /حج....)؛
- ✓ الكوارث الطبيعية؛
- ✓ الصحة و الإحتياط.

ثانيا- التأمينات المهنية (المؤسسات الصغيرة و المتوسطة/ المؤسسات المتوسطة الصناعية، المهن الحرة، الحرفيين والتجار):

[1] _ محمد زرقون، **العرض العمومي في البورصة و أثره على الأداء المالي للمؤسسات الإقتصادية-دراسة حالة مؤسسات إقتصادية مدرجة في بورصة الجزائر-** ، مجلة الباحث-عدد12،كلية العلوم الإقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة الجزائر،2013،ص109 ص110.

[2] _ أفروخ رانيا،**دور حوكمة الشركات في تحسين أداء المؤسسات،مذكرة** مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم الإقتصادية، تخصص مالية وحاكمية مؤسسات،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير،جامعة محمد خيضر بسكرة،2015، ص73 ص 74.

- ✓ السيارات (أسطول صغير أو كبير)؛
- ✓ المساعدة (أسطول صغير أو كبير)؛
- ✓ المخاطر المتعددة المهنية (بما فيها المسؤولية المدنية و ضمانات أخرى)؛
- ✓ تأمين المجموعة (إضافي صحة)
- ✓ الكوارث الطبيعية، أضرار المياه؛
- ✓ نقل البضائع بحرا و برا وجوا.

ثالثا- التأمين على الأخطار الصناعية: الشركات الكبرى

- ✓ حرائق ومخاطر ملحقة؛
- ✓ تحطم الآلات؛
- ✓ المسؤولية المدنية العامة؛
- ✓ المسؤولية المدنية المهنية؛
- ✓ المسؤولية المدنية " المنتجات المسلمة"؛
- ✓ خسائر الاستغلال بعد الحريق أو تحطم الآلات؛
- ✓ خسارة منتجات مخزنة في غرف التبريد؛
- ✓ سرقة منتجات وسرقة الصندوق/ الخزينة؛
- ✓ تأمين أنظمة الاعلام الآلي الصغيرة؛
- ✓ أسطول السيارات (أكثر من 25سيارة)
- ✓ إضافي صحة لفائدة المستخدمين؛
- ✓ اضطرابات و احتجاجات شعبية.

رابعا- التأمينات على البناء و الأعمال الهندسية

- ✓ المسؤولية المدنية للمصمم (مكاتب الدراسات و هيئات المراقبة و المهندسين)؛
- ✓ المسؤولية المدنية لمنجز مشروع (المشرف على الانجاز، مقاولون رئيسيون، أو مناولون في الإنجاز)؛
- ✓ جميع أخطار الورشات في الهندسة المدنية و كل أخطار تركيب الآلات والتجهيزات؛
- ✓ نقل و تخزين وسيط شامل لتجهيزات الورشة ؛
- ✓ جميع أخطار شاحنات الورشات؛
- ✓ تأمينات على نقل المنتجات و التجهيزات؛
- ✓ خسائر الاستغلال المسبق.

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لشركة أليانس للتأمينات

يمكن توضيح الهيكل التنظيمي لشركة أليانس من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم (1): الهيكل التنظيمي لشركة أليانس للتأمينات

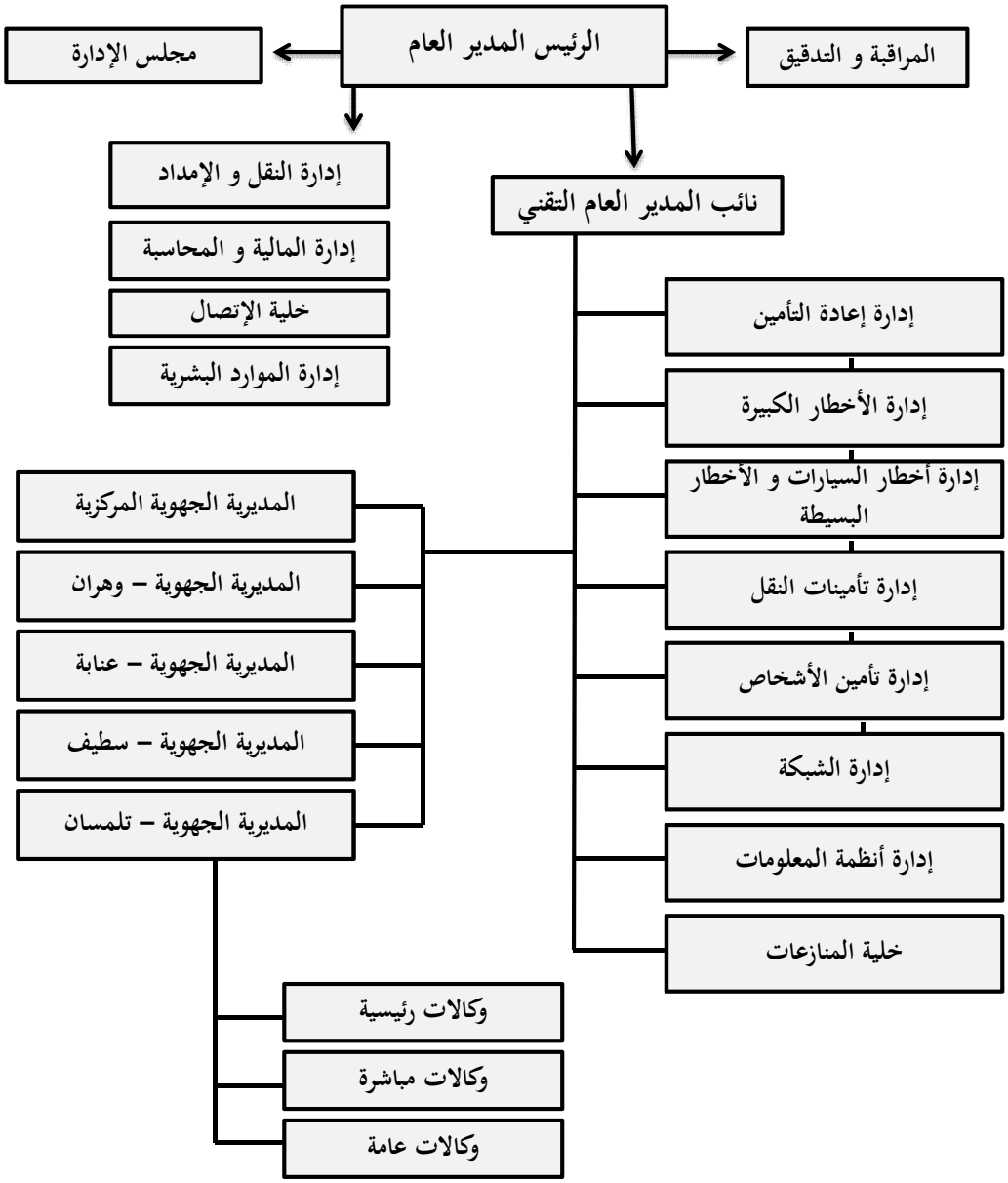

source: allianceassurances, notice d'information, augmentation de capital de 1433 million da via un appel public à l'épargne et introduction du titre en bourse, visa COSOB n°2010/02 du 08 aout 2010, insertion BOAL 59 du 24 octobre 2010, p32.

المطلب الثالث:بطاقة فنية حول شركة أليانس للتأمينات

الفرع الأول: رأس مال شركة أليانس ودخولها للبورصة

بدأت الشركة بمزاولة نشاطها برأس مال ابتدائي قدره 500 مليون دج، وفي أواخر عام 2009، كان رأس المال الاجتماعي للشركة يبلغ 800 مليون دج [1]. افتتحت الشركة رأسمالها للجمهور من أجل رفعه إلى 2.2 مليار دج في نوفمبر 2010. تأتي هذه العملية بعد منح لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها، الضوء الاخضر من خلال موافقتها يوم الثامن أوت 2010 تحت رقم 2010/02. وقد حدد سعر الاكتتاب بـ 830 دج للسهم الواحد. هذه الزيادة في رأس المال هي جزء من الخطة الاستراتيجية المعتمدة من طرف الشركة التي سبق لها و أن قامت بمثلها في عام 2009.

لقد اختارت شركة أليانس للتأمينات، طريق الإكتتاب العام على طرق و أساليب أخرى(مثل تحرير الرأس المال من طرف المساهمين التارخيين، أو اشراك صناديق الاستثمار، أو الانفتاح على مستثمرين أجانب ووطنيين...) من أجل اشراك الجمهور في عملية التطوير و التنمية المستدامة للشركة. ولأنها وفية لقيمها من مجال الابتكار و المواطنة، تعتزم أليانس للتأمين أيضا المساهمة في إنعاش سوق بورصة الجزائر وتقاسم ثمار التنمية مع أكبر عدد من الجزائريين.ولقد بلغت الأموال التي تم رفعها بمقدار 1،4 مليار دج، إن هذه الزيادة في رأس المال ستسمح للشركة،إلى جانب تطوير التأمين على الخسائر وتفريع التأمين على الاشخاص، بتنفيذ مشروعين لفروع جديدة للشركة في مجال الترقية العقارية، و إدارة الأصول العقارية، وفرع خاص بشركة الاستثمارات الخاصة والتي من شأنها أن تشتري حصصا محدودة في المؤسسات و الشركات الجزائرية التي تتوفر على إمكانات تنموية قوية[2].

حدد رأسمال الشركة بملغ (2.205.714.180،00 دج) مقسم إلى (5.804.511) سهم، بقيمة 380دج للسهم، محررة ومكتتبة كلية، وموزعة على المساهمين بنسبة مساهمتهم كما يلي[3]:

- ✓ للسيد خليفاتي حسان، (2.000.000) سهم، بقيمة (760.000.000دج)؛
- ✓ للسيد خليفاتي رشيد، (600.000) سهم، بقيمة (228.000.000دج)؛
- ✓ للسيد رحمون محمد، (560.000) سهم، بقيمة (212.800.000دج)؛
- ✓ للسيد عيساتي محمد، (400.000) سهم ، بقيمة (152.000.000دج)؛
- ✓ بالنسبة لشركة المساهمة "مغرب تروك سي أي"، (200.000) سهم، بقيمة (76.000.000)؛
- ✓ للسيد أرحمون عبد الحكيم، (160.000) سهم، بقيمة (60.800.000دج)؛
- ✓ للشركة ذ.م.م "إطربا" (60.000) سهم، بقيمة (22.800.000دج)؛
- ✓ للشركة ذ.م.م "EGETRABA" (20.000) سهم، بقيمة (7.600.000دج)؛
- ✓ المساهمون الجدد، (1.804.511) سهم، بقيمة (685.714.180دج).

---

[1] _ http://www.allianceassurances.com/presentation.html

[2] _ محمد زرقون، مرجع سابق، ص 110.

[3] _ أنظر الملحق رقم (7).

الفرع الثاني: مؤشرات شركة أليانس للتأمينات

- الحصة السوقية للشركة:

الشكل رقم(2): الحصة السوقية لشركة أليانس

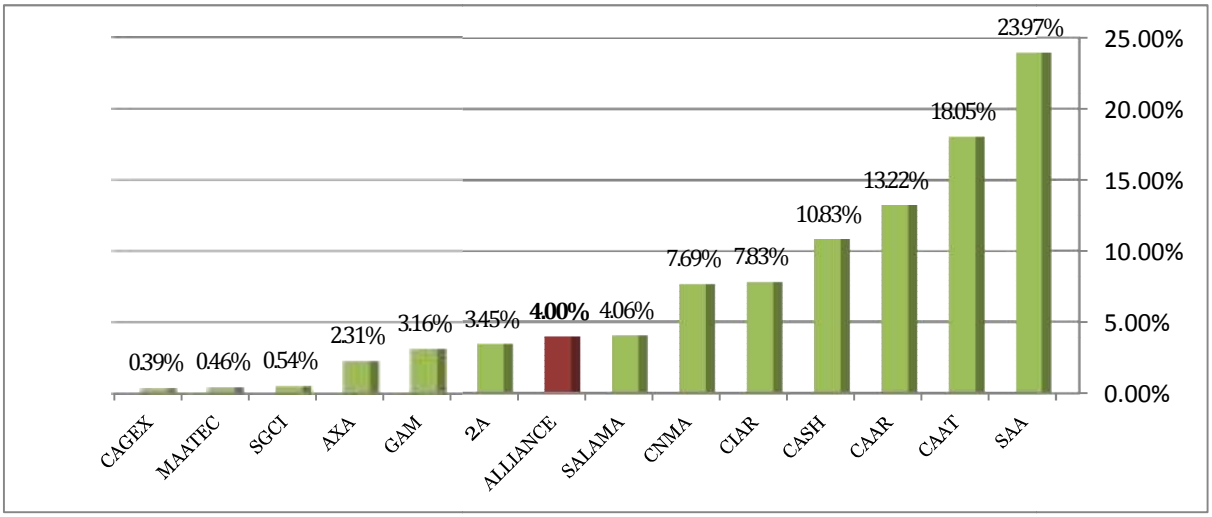

المصدر: من إعداد الطالب بناءا على معطيات التقرير السنوي لسنة 2015.

- احتلت شركة أليانس المرتبة السابعة في سوق التأمين المحتكر من طرف المؤسسات العمومية، والمرتبة الثالثة بين المؤسسات الخاصة من حيث الحصة السوقية، حيث بلغت نسبة حصتها السوقية 4% .

- فروع المحفظة التأمينية لشركة أليانس:

الشكل رقم (3): فروع المحفظة التأمينية لشركة أليانس

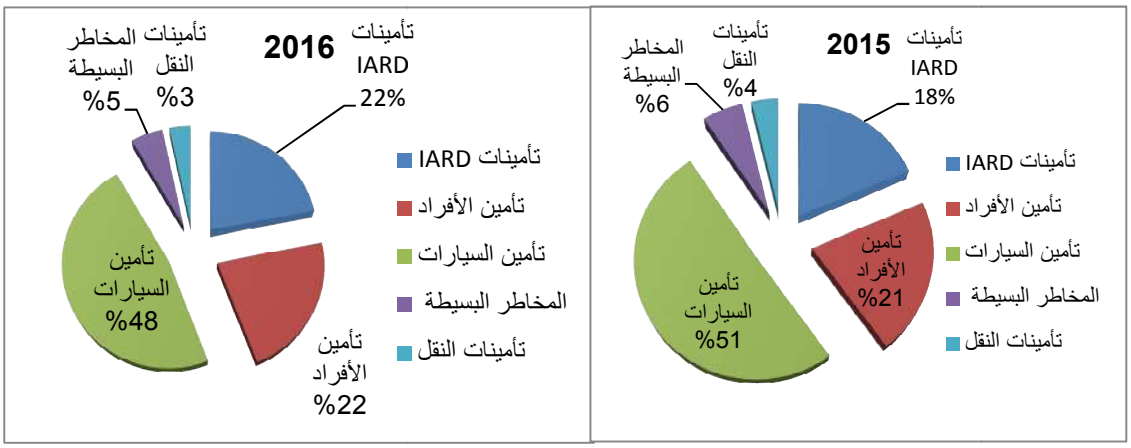

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على التقرير السداسي للشركة لسنة 2016.

الجدول رقم (1): تطور رقم أعمال فروع التأمين لشركة أليانس لسنتي 2015-2016.

البيان	رقم الاعمال		نسبة التطور
	2015	2016	%
تأمينات IARD	463856697	558057020	20.31%
تأمين الأفراد	535250703	570792068	6.64%
تأمين السيارات	1262816433	1212237158	-4.01%
المخاطر البسيطة	140842945	129508564	-8.05%
تأمينات النقل	93478282	85344072	-8.70%
المجموع	**2496245060**	**2555938882**	**2.39%**

المصدر: إعداد الطالبين بناءا على التقرير السداسي للشركة لسنة 2016

- من خلال الجدول رقم (1) و الشكل رقم (3)، نلاحظ أن شركة أليانس لديها تنوع في فروع التأمين، حيث تركز بنسبة كبيرة على فرع تأمين السيارات، بنسبة 51% .

المبحث الثاني: تحليل المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية المرحلية لشركة أليانس للتأمينات

المطلب الأول: الإلتزام بالإفصاح المعلوماتي للميزانية المالية

الفرع الأول: عرض و تحليل المحتوى المعلوماتي للأصول

اولا: الاصول الغير جارية: من خلال عرض الاصول غير جارية للفترة المرحلية 2015/06/30 نلاحظ ان الشركة افصحت على مايلي:

الجدول رقم (2): الأصول الغير جارية

البيان	s1 2015	s1 2016	التطور %
التثبيتات المعنوية	118604960.54	91430170.67	% - 29.7
التثبيتات العينية	946549435.01	1480426041.34	% + 56.4
التثبيتات المالية	1749075375.39	1284496027.21	% - 36.16
مجموع الأصول غير الجارية	2814229770.94	2856352239.22	% + 1.49

المصدر: من إعداد الطالبين ، و الإعتماد على الملحق رقم (1)، و(3).

الشكل رقم (4): التمثيل البياني للأصول الغير جارية

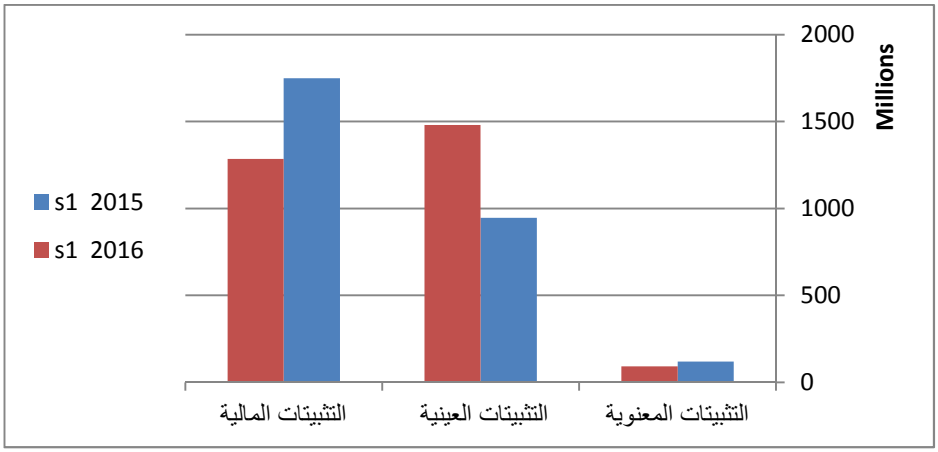

المصدر: من إعداد الطالبين باستخدام برنامج Excel 2007، بالإعتماد على الجدول رقم (2).

– تعليق:

التثبيتات المعنوية: نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة التثبيتات المعنوية لسنة 2015 كانت 118604960.54، ثم انخفضت بنسبة 29.7 % سنة 2016.

التثبيتات العينية: من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة التثبيتات العينية للمؤسسة سنة 2015 كانت 946549435.01، ثم زادت بنسبة 56.4 % سنة 2016، مايدل على أن المؤسسة قامت باقتناء تثبيتات عينية جديدة نتيجة لتوسع نشاطها.

التثبيتات المالية: نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة التثبيتات المالية في سنة 2015 كانت تقدر 1749075375.39 ثم انخفضت سنة 2016 بنسبة 36.16 % نتيجة طرح المؤسسة لحصة أسهم في السوق.

ثانيا– الأصول الجارية: من خلال عرض الاصول جارية للفترة المرحلية من سنتي 2015 و 2016 نلاحظ ان الشركة افصحت على مايلي:

الجدول رقم (3): الأصول الجارية

السنة	s_1 2015	s_1 2016	التطور %
الأصول الجارية	4585020628.28	4365046332.79	-5 %

المصدر: من إعداد الطالبين، بالإعتماد على الملحق رقم (1)،و(3).

الشكل رقم (5): التمثيل البياني للأصول الجارية

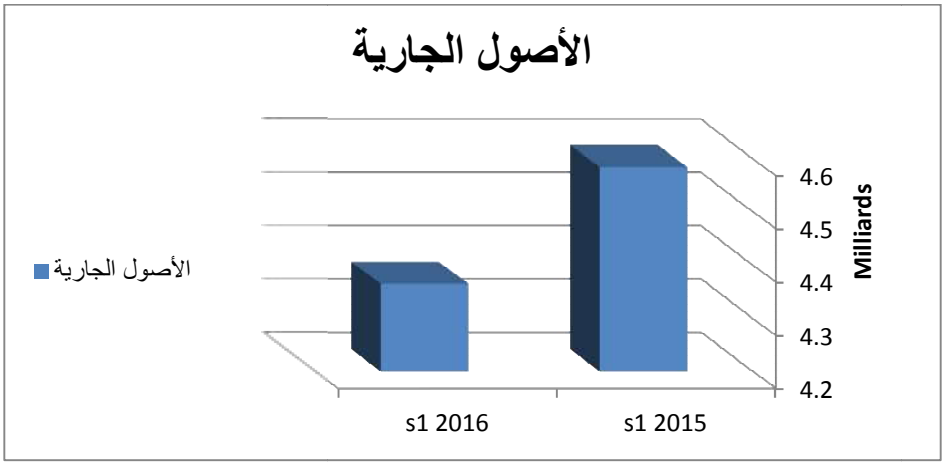

المصدر: من إعداد الطالبين باستخدام برنامج EXCEL 2007، و بالإعتماد على الجدول (3).

تعليق:نلاحظ من خلال الجدول أن إجمالي أصول الجارية سنة 2015 تقدر بـ 4585020628.28 ثم انخفضت سنة 2016 بنسبة 5% نتيجة إنخفاض في القيم المنقولة للتوظيف و المتمثلة في الأسهم و السندات .

الفرع الثاني: عرض وتحليل المحتوى المعلوماتي للخصوم

أولا: الأموال الخاصة:

الجدول رقم (4): الأموال الخاصة

السنة	s_1 2015	s_1 2016	التطور %
أموال الخاصة	2745808381.68	2820657508.09	% +2.72

المصدر: من إعداد الطالبين إعتمادا على الملحق رقم (1)،و(3).

الشكل رقم (6): التمثيل البياني للأموال الخاصة

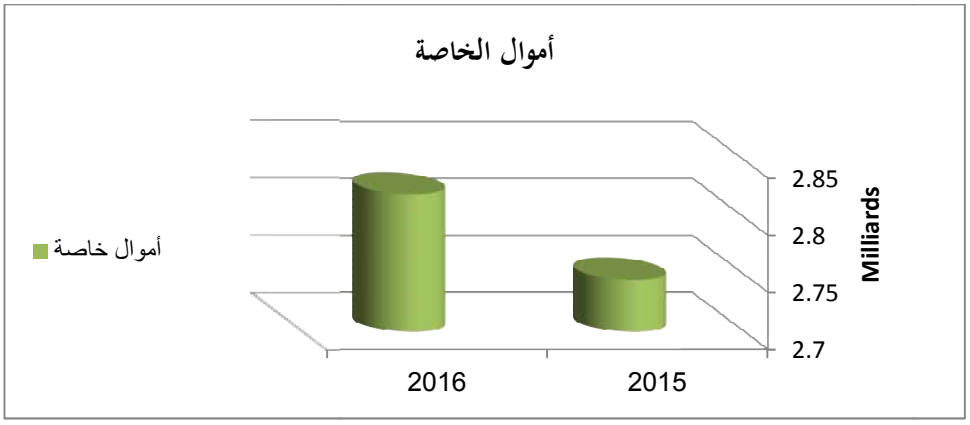

المصدر: من إعداد الطالبين، باستخدام برنامج EXCEL 2007، و بالإعتماد على الجدول (4).

تعليق: نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة الأموال الخاصة سنة 2015 تساوي 2745808381.68 ثم ارتفعت بنسبة 2.72% سنة 2016 وذلك ناتج عن زيادة في الإحتياطات و التي تدخل ضمن استراتيجيات المؤسسة.

– **ثانيا: الخصوم غير جارية:** من خلال عرض الخصوم غير جارية للفترة المرحلية من سنتي 2015 و 2016 نلاحظ ان الشركة افصحت على مايلي:

الجدول رقم (5): خصوم غير جارية

السنة	s_1 2015	s_1 2015	التطور %
خصوم غير جارية	654253014.50	602078832.34	% - 8.66

المصدر: من إعداد الطالبين، بالإعتماد على الملحق رقم (1)،و(3).

الشكل رقم (7): التمثيل البياني للخصوم الجارية

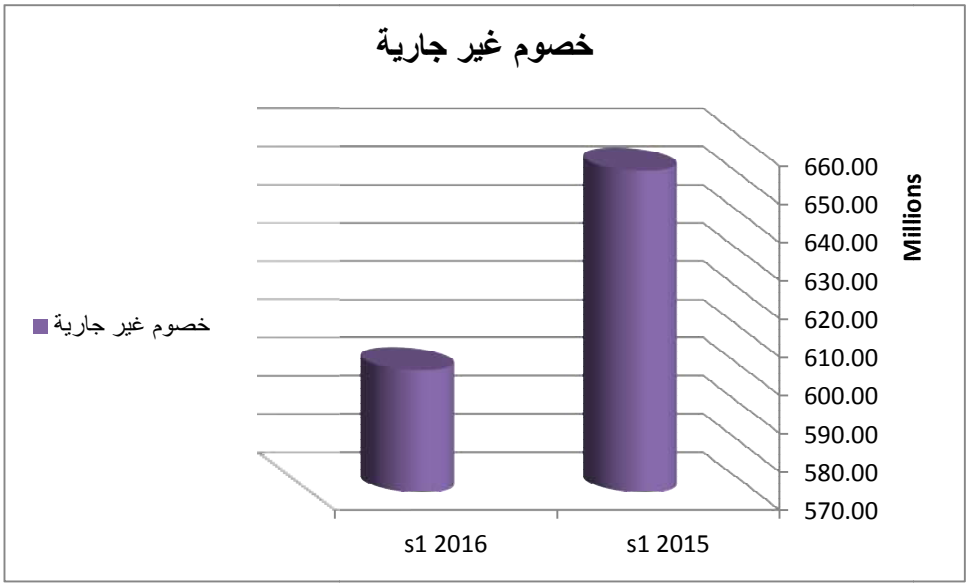

المصدر: من إعداد الطالبين، باستخدام برنامج EXCEL 2007، و بالإعتماد على الجدول (5).

– **تعليق:** نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة الخصوم الجارية كانت تقدر بـ654253014.50 سنة 2015 ثم انخفضت بنسبة 8.66% وذلك ناتج عن تسديد جزء من ديونها المالية.

ثالثا: الخصوم الجارية: من خلال عرض الخصوم غير جارية للفترة المرحلية من سنتي 2015 و 2016 نلاحظ ان الشركة افصحت على مايلي:

الجدول رقم (6): خصوم جارية

السنة	s_1 2015	s_1 2016	التطور %
خصوم جارية	3999189003	3798662232	% - 5.27

المصدر: المصدر: من إعداد الطالبين إعتمادا على الملحق رقم (1)،و(3).

الشكل رقم (8): التمثيل البياني للخصوم الجارية

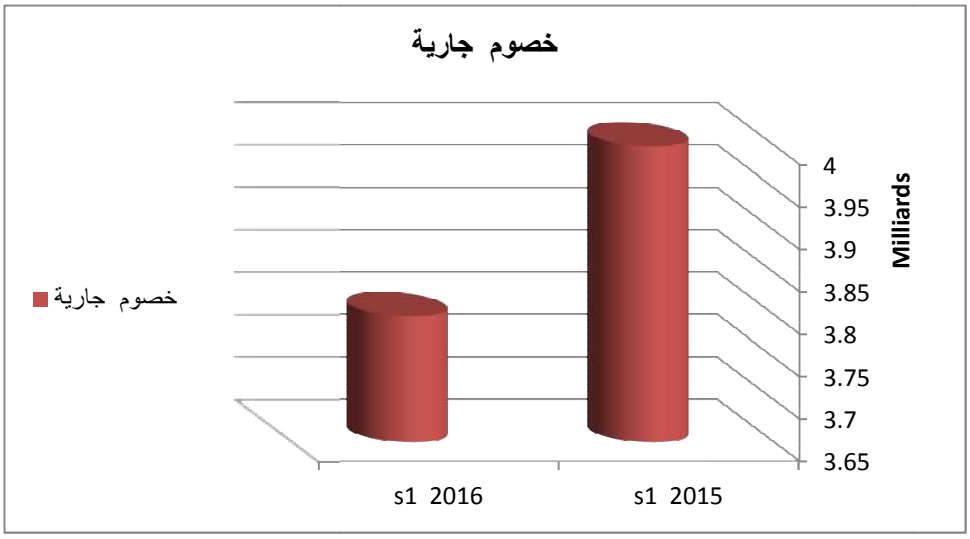

المصدر: من إعداد الطالبين، باستخدام برنامج EXCEL 2007، و بالإعتماد على الجدول (6).

تعليق: نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة الخصوم الجارية في سنة 2015 كانت تقدر بـ 3999189003.05 ثم انخفضت بنسبة 5.27% سنة 2016 نتيجة انخفاض نسبة الضرائب المدفوعة مقارنة بالسنة الماضية، وإلغاء الفارق الذي تشكلت منه مؤونة الأخطار، وكذا استرجاع الديون.

المطلب الثاني: الالتزام بالمحتوى المعلوماتي لحسابات النتائج

أولا: رقم الأعمال

الجدول رقم (7): رقم الأعمال

السنة	s1 2015	s1 2016	التطور %
رقم الأعمال	2495605159.66	2555938882.13	+ 2.41%

المصدر: من إعداد الطالبين إعتمادا على الملحق رقم (2)،و(4).

الشكل رقم (9): رقم الأعمال

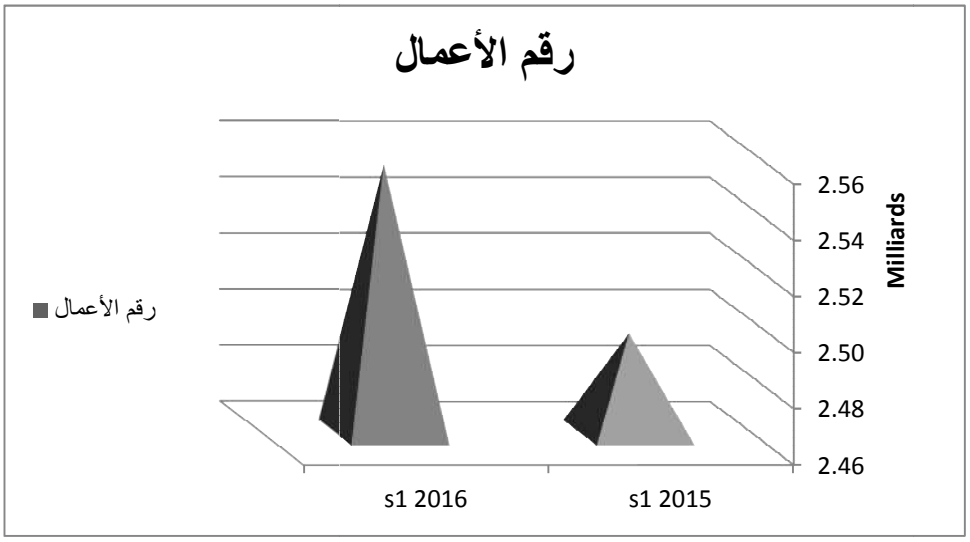

المصدر: من إعداد الطالبين، باستخدام برنامج EXCEL 2007، و بالإعتماد على الجدول (7).

تعليق: نلاحظ من خلال الجدول أن رقم الأعمال لسنة 2015 كان بـ2495605159.66 ثم ارتفع بنسبة 2%، وذلك ناتج عن تطور نسبة رقم الأعمال المحقق من فرع التأمين على الحوادث و المخاطر الصناعية (IARD) رغم انخفاض رقم الاعمال المتحقق من التأمين على السيارات وهذا مايدل على أن المؤسسة تحسن التحكم في محفظتها التأمينية.

ثانيا– انتاج السنة المالية:

الجدول رقم (8): انتاج السنة المالية

السنة	s1 2015	s1 2016	التطور %
انتاج السنة المالية	1849142441.86	1553740035.14	% -19

المصدر: من إعداد الطالبين إعتمادا على الملحق رقم (2)،و(4).

الشكل رقم (10): انتاج السنة المالية

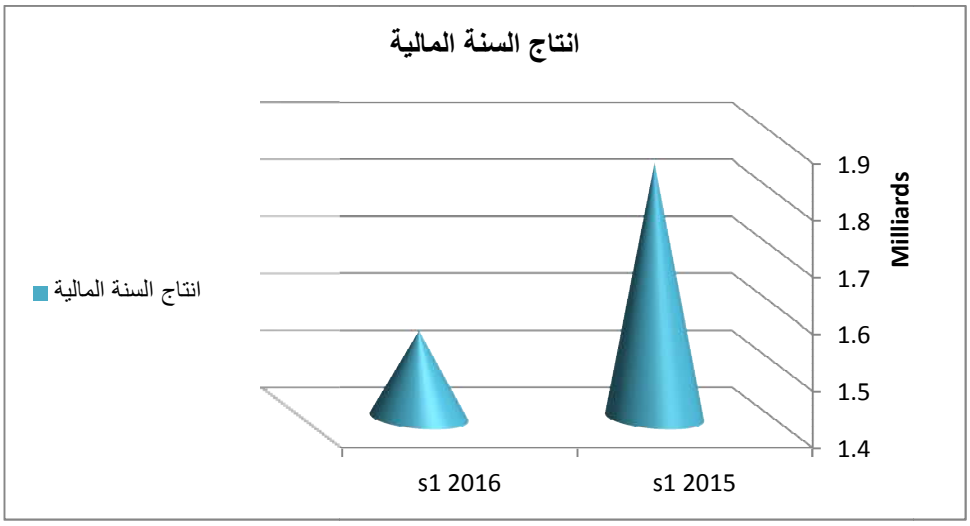

المصدر: من إعداد الطالبين، باستخدام برنامج EXCEL 2007، و بالإعتماد على الجدول (8).

تعليق:نلاحظ من خلال الجدول أن انتاج السنة المالية في 2015 قدر بـ1849142441.86 ثم انخفض بنسبة 19% في سنة 2016.

ثالثا– إستهلاك السنة المالية :

الجدول رقم (9): إستهلاك السنة المالية

السنة	s1 2015	s1 2016	التطور %
إستهلاك السنة المالية	579341913.33	540049074.29	% + 7. 27

المصدر: من إعداد الطالبين إعتمادا على الملحق رقم (2)،و(4).

الشكل رقم (11): إستهلاك السنة المالية

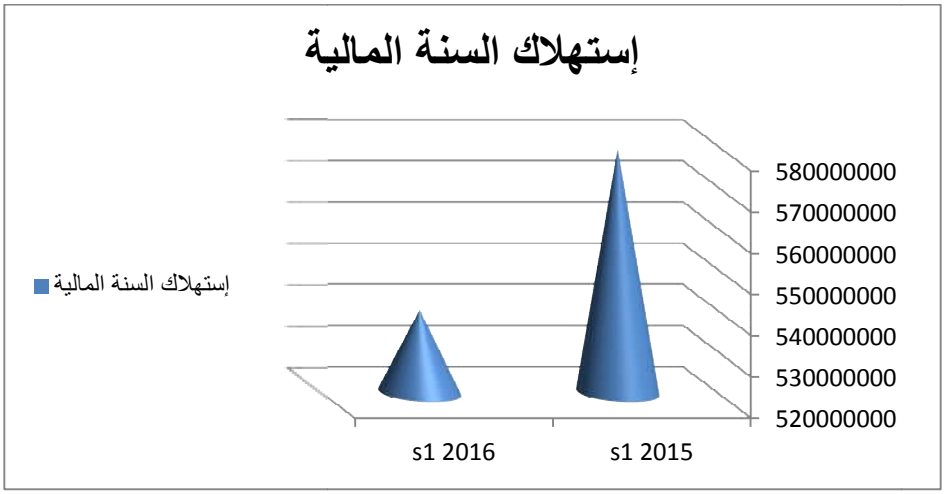

المصدر: من إعداد الطالبين، باستخدام برنامج EXCEL 2007، و بالإعتماد على الجدول (9).

تعليق:نلاحظ من خلال الجدول أن إستهلاك السنة المالية في 2015 كانت 579341913.33 ثم انخفضت في سنة 2016 بنسبة 7% .

رابعا– القيمة المضافة للإستغلال:

الجدول رقم (10): القيمة المضافة للاستغلال

السنة	s1 2015	s1 2016	التطور %
القيمة المضافة للاستغلال	1269800528.53	1013690960.85	% -25.26

المصدر: من إعداد الطالبين إعتمادا على الملحق رقم (2)،و(4).

الشكل رقم (12): القيمة المضافة للاستغلال

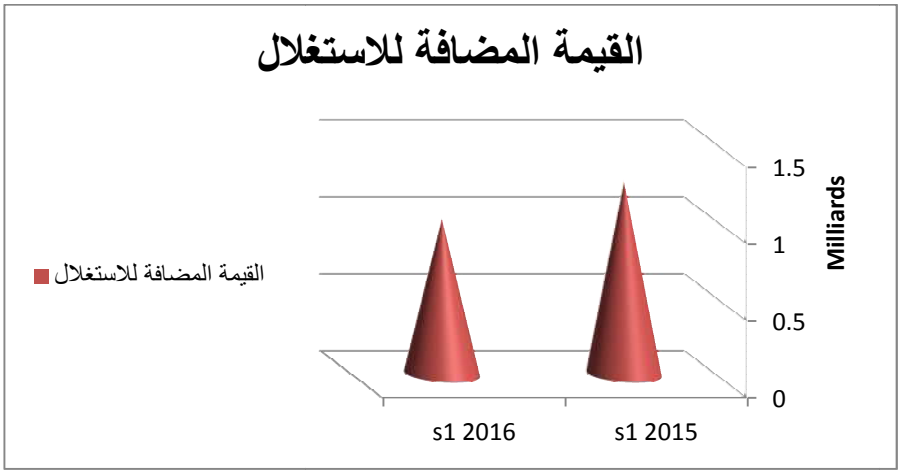

المصدر: من إعداد الطالبين، باستخدام برنامج EXCEL 2007، و بالإعتماد على الجدول ( ).

تعليق:نلاحظ من خلال الجدول أن القيمة المضافة للاستغلال في 2015 كانت تقدر بـ 1269800528.53 ثم انخفضت في سنة 2016 بنسبة 25.26% نتيجة ارتفاع في التعويضات المقدمة للمؤمنين.

خامسا– النتيجة العملياتية:

الجدول رقم (11): النتيجة العملياتية

السنة	s1 2015	s1 2016	التطور %
النتيجة العملياتية	218114537.10	114214901.04	%-91

المصدر: من إعداد الطالبين إعتمادا على الملحق رقم (2)،و(4).

الشكل رقم (13): النتيجة العملياتية

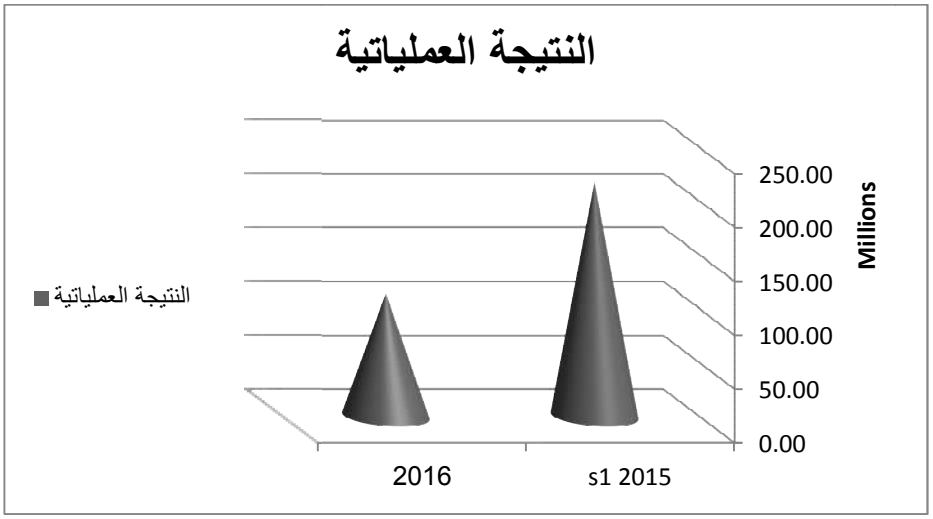

المصدر: من إعداد الطالبين، باستخدام برنامج EXCEL 2007، و بالإعتماد على الجدول (11).

– تعليق: نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة النتيجة العملياتية في سنة 2015 كانت تساوي 218114537.10 ثم انخفضت في سنة 2016 بنسبة 90% وذلك ناتج عن زيادة في الأعباء العملياتية و ارتفاع المصاريف الخارجية ومصاريف الدعاية و الإشهار.

سادسا– النتيجة المالية:

الجدول رقم (12): النتيجة المالية

السنة	s1 2015	s1 2016	التطور %
النتيجة المالية	58235837.17	77225346.56	% +32.60

المصدر: من إعداد الطالبين إعتمادا على الملحق رقم (2)،و(4).

الشكل رقم (14): النتيجة المالية

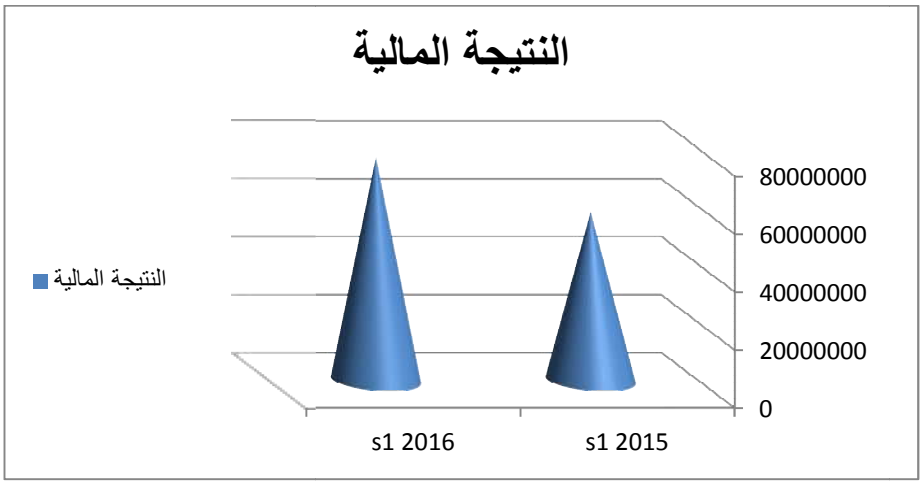

المصدر: من إعداد الطالبين، باستخدام برنامج EXCEL 2007، و بالإعتماد على الجدول (12).

–تعليق:نلا حظ من خلال الجدول أن النتيجة المالية لسنة 2015 تساوي 58235837.17 ثم ارتفعت بنسبة 32.60% في سنة 2016 وذلك ناتج عن زيادة المنتوجات المالية للمؤسسة.

سابعا– النتيجة الغير عادية

الجدول رقم (13): النتيجة الغير عادية

البيان	s_1 2015	s_1 2015
النتيجة الغير عادية	427397.19	16644.04

المصدر: من إعداد الطالبين إعتمادا على الملحق رقم (2)،و(4).

الشكل رقم (15): النتيجة الصافية للأنشطة العادية

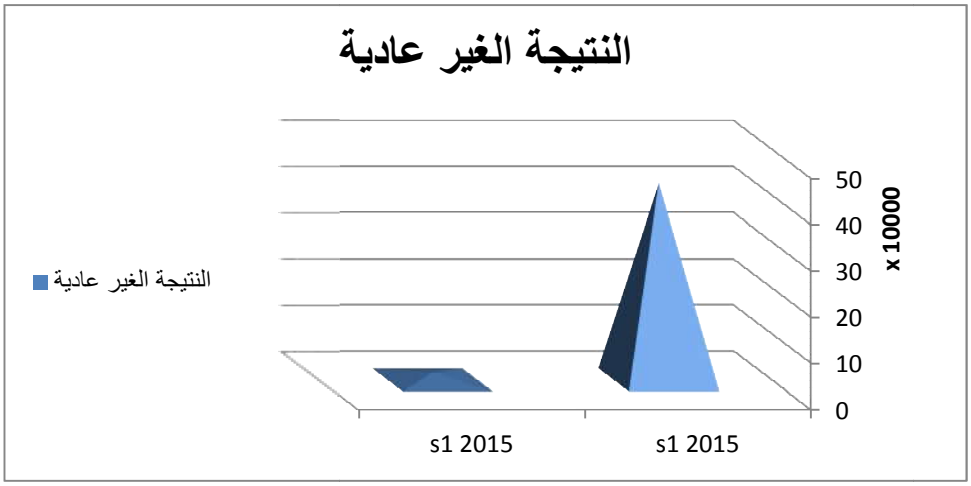

المصدر: من إعداد الطالبين، باستخدام برنامج EXCEL 2007، و بالإعتماد على الجدول (13).

– **تعليق** : نلاحظ من خلال الجدول أن النتيجة الصافية للأنشطة العادية في سنة 2015 كانت 427397.19 ثم انخفضت في سنة 2016 بقيمة 410753.15.

ثامنا– النتيجة الصافية:

الجدول رقم (14): النتيجة الصافية

البيان	s_1 2015	s_1 2016	التطور%
النتيجة الصافية	227123839.23	157109566.07	% - 44.56

المصدر: من إعداد الطالبين إعتمادا على الملحق رقم (2)،و(4).

الشكل رقم (16): النتيجة الصافية

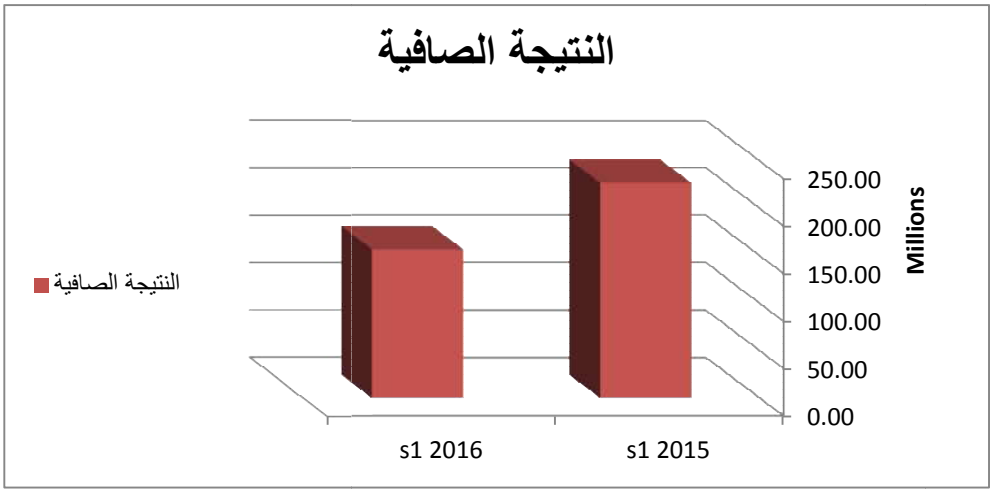

المصدر: من إعداد الطالبين، باستخدام برنامج EXCEL 2007، و بالإعتماد على الجدول (14).

– **تعليق**: نلاحظ من خلال الجدول أن النتيجة الصافية في سنة 2015 كانت 227123839.23 ثم انخفضت في سنة 2016 بنسبة 44.5% وذلك ناتج عن زيادة في نسبة التعويضات و ارتفاع المصاريف الخارجية.

المطلب الثالث: تحليل المحتوى المعلوماتي لتقرير مراجع الحسابات و اختبار فرضيات الدراسة

الفرع الأول: عرض وتحليل المحتوى المعلوماتي لتقرير مراجع الحسابات

تمارس الرقابة الخارجية على شركة أليانس للتأمينات من قبل مراجع حسابات تعينه الجمعية العامة للمساهمين لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة.

عينت الشركة السيد مقلاتي سفيان خبير محاسبي و مراجع حسابات، لمدة ثلاث سنوات (مجددة) 2013-2016، الذي يتميز بالاستقلالية كما أنه يلتزم بقواعد السلوك الأخلاقي عند قيامه بمهامه، والمحددة حسب نظام المحاسبة المالية.

من خلال تقرير محافظ الحسابات (الملحق رقم: 5) لحالة شركة أليانس للتأمينات في 30 جوان 2015، لاحظنا أن التقرير كان إيجابيا من طرف محافظ الحسابات حيث نجد أن الشركة حققت إجمالي أصول و خصوم يقدر بـ 7399250399.22دج والنتيجة الصافية تقدر بـ 227123839.23دج.

ومن خلال تقرير محافظ الحسابات (الملحق رقم: 6) حول شركة أليانس في 30 جوان 2016، لاحظنا أن التقرير كان إيجابيا أيضا من طرف محافظ الحسابات والذي أفصح على أن الشركة حققت إجمالي أصول وخصوم يقدر بـ 7221398572.00دج والنتيجة الصافية تقدر بـ 157109566.07دج.

وقد جاء في تقريري التدقيق العام لعملية إجراء الرقابة و البحث و التدقيق للحسبات و إجراءات التسجيل المحاسبي مقبولة عموما و يمتازان بالإنضباط و الموثوقية للقوائم المالية و خالية من الأخطاء و التحيز.

وهكذا نجد أن المعلومات المحاسبية لشركة أليانس و الذي للتأمينات مقبولة و خالية من الخطأ والتحيز، وتمثل بصدق العمليات، وبالتالي فإن تقرير محافظ الحسابات لشركة أليانس والذي يصادق على سلامة مخرجات النظام المحاسبي هو الضامن الوحيد لمصداقية وصحة المعلومات المحاسبية المنبثقة عن القوائم المالية المرحلية للشركة، حيث يمكن الإعتماد عليها في صنع قرارات اقتصادية ملائمة

الفرع الثاني: اختبار الفرضية الاولى للدراسة

- ✓ H_0: لا تساهم التقارير المالية المرحلية في تفعيل الافصاح المحاسبي
- ✓ H_1: تساهم التقارير المالية المرحلية في تفعيل الافصاح المحاسبي

الجدول رقم (15):نتائج اختبار الفرضية الأولى

	Valeur du test = 0					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
VAR00001	4.387	4	.012	2959700159.70000	1086453248.8834	4832947070.5166

المصدر: من اعداد الطالبين باستخدام spss 20.0

يبين الجدول رقم (15) اختبار Tالفرضية الاولى، حيث نلاحظ أن مستوى المعنوية Sing بلغ 0.012 وهو أصغر من مستوى الدلالة المعتمدة في الدراسة 0.05 وعليه نرفض الفرضية العددية ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على أن التقارير المالية المرحلية لشركة أليانس تفعل الافصاح المحاسبي لسنة 2015.

الفرع الثالث: اختبار الفرضية الثانية للدراسة

الجدول رقم (16): نتائج اختبار الفرضية الثانية

	Valeur du test = 0					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
VAR00002	4.500	4	.011	2888559428.86000	1106226318.0069	4670892539.7131

المصدر: من اعداد الطالبين باستخدام spss 20.0

يبين الجدول رقم (16) اختبار Tالفرضية الثانية، حيث نلاحظ أن مستوى المعنوية Sing بلغ 0.011 وهو أصغر من مستوى الدلالة المعتمدة في الدراسة 0.05 وعليه نرفض الفرضية العددية ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على أن التقارير المالية المرحلية لشركة أليانس تفعل الافصاح المحاسبي لسنة 2015.

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل التطبيقي حاولنا دراسة التقارير المالية المرحلية لشركة أليانس للتأمينات ومدى مساهمتها في تفعيل الافصاح المحاسبي، وذلك بعد تقديم الشركة محل الدراسة وإبراز أهم مؤشراتها ثم تطرقنا إلى تحليل القوائم المالية وتقارير مراجع الحسابات خلال المدة المدروسة، حيث تبين بأن:

- شركة أليانس تقوم بالإفصاح عن المعلومات المالية و المحاسبية من خلال نشرها لتقارير مالية نصف سنوية، وهذا ينعكس على جودة المعلومات المحاسبية للشركة بالإيجاب وهذا مايسعى إليه معيار المحاسبة الدولي IFRS 34، والذي يعمل على زيادة الإفصاح المحاسبي

الخـــاتمة

حاولنا من خلال تناولنا لموضوع دور التقارير المرحلية في تفعيل الإفصاح المحاسبي دراسة حالة شركة أليانس للتأمينات، معالجة إشكالية البحث التي تدور حول مدى مساهمة التقارير المالية المرحلية في تقديم معلومات محاسبية مفيدة تساعد مستخدميها في اتخاذ قرارات صائبة، من خلال فصلين، النظري و التطبيقي للتمكن من معالجة مختلف جوانب الموضوع.

فقد بينا في الفصل الأول الجوانب النظرية للموضوع المتمثلة في مفهوم الافصاح المحاسبي و متطلباته، وكذا مفهوم التقارير المالية المرحلية و أهم أهدافها و نظريات إعدادها.

نتائج اختبار الفرضيات:

من خلال دراستنا التي جمعت بين الشق النظري و التطبيقي، حاولنا اختبار الفرضيات التي تم طرحها في بداية الدراسة وتم التوصل إلى النتائج التالية:

– الفرضية الأولى: "تساهم التقارير المالية المرحلية في تفعيل الإفصاح المحاسبي" فقد تبين لنا من خلال دراسة الموضوع أن الفرضية صحيحة، ذلك لأن المعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية المرحلية تعد أهم المصادر اللازمة لاتخاذ القرارات الصائبة من حملة الأسهم و الآخرين من أصحاب المصلحة.

– الفرضية الثانية:" تلتزم شركة أليانس للتأمينات بقواعد الإفصاح المحاسبي من خلال تقديم تقارير مالية مرحلية حسب النظام المحاسبي المالي" وكانت هذه الفرضية محققة حيث تقوم شركة أليانس بإعداد تقارير نصف سنوية وتنسجم معلومات المحاسبية الواردة في تلك التقاري مع خاصية التوقيت الملائم، ومنه تساهم في تفعيل الافصاح المحاسبي من خلال مستوى المعنوية لاختبار TS ستودنت.

نتائج الدراسة:

من خلال دراستنا للموضوع المتعلق بدور التقارير المالية المرحلية في تفعيل الافصاح المحاسبي، فقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج يمكن سردها كما يلي:

– تعتبر التقارير المالية المرحلية مهمة في تقديم المعلومات المالية في الوقت المناسب؛

– يساهم النظام المحاسبي المالي في تفعيل الافصاح المحاسبي من خلال كمية المعلومات المالية الواجب تقديمها؛

–تعد التقارير المالية المرحلية وفق عدة نظريات أهمها الاستقلالية و التكاملية؛

– تقوم شركة أليانس بالافصاح عن المعلومات المحاسبية و المالية من خلال عدة قنوات، وتقوم بنشر تقارير مالية نصف سنوية و تقارير مراجع الحسابات، وهذا بدوره ينعكس على جودة المعلومات المحاسبية للشركة بالإيجاب.

التوصيات:

في ظل النتائج المتوصل إليها نوصي مايلي:

- ضرورة قيام شركات المساهمة بتقديم تقارير مالية مرحلية خلال عدة فترات (سداسية، ثلاثية)، لتعزيز الافصاح و الشفافية و إتاحتها لأصحاب المصالح لزيادة ثقتهم بها؛

- إيجاد قطاع خاص نشيط وضمان حرية المنافسة، والعمل على تفعيل وتنشيط سوق الأوراق المالية الجزائرية؛

- لابد من زيادة الوعي المحاسبي من أجل فهم أكبر للتقارير المالية المرحلية الصادرة عن مختلف المؤسسات من طرف المستثمرين و صناع القرارات.

الآفاق:

في الأخير يمكن القول أن بحثنا هذا انحصر في موضوع دور التقارير المالية في تفعيل الإفصاح المحاسبي، ونظرا لاتساع الموضوع فإنه لم نتمكن من احاطته بكل جوانبه من خلال دراسة واحدة، ومنه فإن الدراسة تعتبر مساهمة بسيطة من طرف الباحثين، ويمكن فتح الباب أمام بحوث مستقبلية نذكر منها مايلي:

- الإفصاح في التقارير المالية المرحلية على شبكة الأنترنت بين الواقع والتحديات.

- دور التقارير المالية المرحلية في صنع القرار الاستثماري في سوق الجزائر للأوراق المالية.

المراجع

المراجع باللغة العربية:

1- أفروخ رانيا،**دور حوكمة الشركات في تحسين أداء المؤسسات**،مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم الإقتصادية، تخصص مالية وحاكمية مؤسسات،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير،جامعة محمد خيضر بسكرة،2015

2- بشرى نجم عبد الله المشهداني، **دور التقارير المالية المرحلية في تعزيز كفاءة السوق المالية**، دراسة ميدانية، كلية الإدارة و الاقتصاد، ، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، عدد 26 بغداد،2011

3- خالد خطيب، **الافصاح المحاسبي في التقارير المالية للشركات المساهمة العامة الاردنية في ظل معيار المحاسبة الدولي رقم1**، مجلة جامعة دمشق- المجلد الثامن عشر- العدد الثاني، كلية الاقتصاد، قسم المحاسبة، جامعة دمشق، 2002

4- خالد الخطيب، **المعيار رقم 34- التقارير المالية المرحلية، دور المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية**، الفعاليات العلمية لهيئة الأوراق و الأسواق المالية ، دمشق- سورية، 2009.

5- رواء عبد الرزاق باعكضة، **أثر المعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية الأولية على أسعار الأسهم**، بحث مقدم لنيل شهادة الماجيستير في المحاسبة، قسم المحاسبة، كلية الاقتصاد و الادارة، جامعة جدة، 2014

6- شادو عبد اللطيف، **القياس و الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية وفق المعايير المحاسبية الدولية IAS/IFRS**، مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الماستر، تخصص دراسات محاسبية و جبائية معمقة، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة ورقلة، 2013-2014

7- عون وردية، **دور النظام المحاسبي المالي SCF في الافصاح عن المعلومات المالية**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم المالية و المحاسبية، كلية العلوم الاقتصادية،التجارية و علوم التسيير، قسم المالية و المحاسبة،جامعة البويرة، 2014-2015

8- محمد زرقون، **العرض العمومي في البورصة و أثره على الأداء المالي للمؤسسات الإقتصادية-دراسة حالة مؤسسات إقتصادية مدرجة في بورصة الجزائر-** ، مجلة الباحث-عدد12،كلية العلوم الإقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة الجزائر،2013.

9- __ ماجد اسماعيل ابو حمام، **اثر تطبيق قواعد الحوكمة على الافصاح المحاسبي و جودة التقارير المالية**، بحث مقدم لاستكمال متطلبات شهادة الماجيستير في المحاسبة و التمويل، كلية التجارة، قسم المحاسبة و التمويل، الجامعة الاسلامية غزة، 2009

10- يوسف حكوم، **دور جودة المعلومات المالية في تعزيز الافصاح المحاسبي في ظل النظام المحاسبي المالي**، مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الماستر، تخصص دراسات محاسبية و جبائية معمقة، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة ورقلة، 2014-2015.

المراجع باللغة الأجنبية:

11- allianceassurances, notice d'information, augmentation de capital de 1433 million da via un appel public à l'épargne et introduction du titre en bourse, visa COSOB n°2010/02 du 08 aout 2010, insertion BOAL 59 du 24 octobre 2010.

12-alliance assurances, rapport annuel,2015.

13- alliance assurances, rapport semestriel, 2016.

المواقع الإلكترونية:

14- http://www.allianceassurances.com/presentation.html

الملاحق

ALLIANCE ASSURANCES

COMPTES SOCIAUX ARRETES AU 30 JUIN 2015

ACTIF

DESIGNATION DES COMPTES	NOTES	MONTANTS BRUTS	AMORTISSEMENTS OU PROVISIONS	Montants net (n)	Montants net (n-1)
ACTIF NON COURANT					
Ecart d'acquisition - Goodwill positif ou négatif		0,00	0,00	0,00	
Immobilisations incorporelles	A 1	108 962 723,61	90 047 784,67	218 808 883,04	8 617 389,87
Immobilisations corporelles					
Terrains	A 2	78 941 180,00		78 941 180,00	78 941 180,00
Bâtiments	A 3	691 629 708,89	77 905 493,97	613 636 214,89	627 160 809,89
Autres immobilisations corporelles	A 4	538 137 171,77	298 233 863,04	239 913 411,30	208 657 999,42
Immobilisations en cours	A 5	19 666 608,83		19 666 608,83	108 139 592,12
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées	A 6	108 867 780,00		108 867 780,00	194 834 188,00
Autres titres immobilisés	A 7	1 927 000 000,00		1 927 000 000,00	1 209 000 000,00
Prêts et créances sur IFS financiers non courants	A 8	33 167 615,18		33 167 615,18	30 434 951,88
Impôts différés actif	A 9				0,00
Autres charges de produits différés	A 10				31 819 357,31
Fonds de valeurs reçues des cessionnaires					
TOTAL ACTIF NON COURANT		3 556 494 875,63	420 285 380,67	3 014 209 795,96	2 406 139 292,71
ACTIF COURANT					
Provisions techniques d'assurances					
Part de la coassurance cédée		0,00	0,00	0,00	0,00
Part de la réassurance cédée	A 11	209 464 804,41		209 464 804,41	183 898 351,31
Créances et emplois assimilés					
Créances nées d'opérations d'assurance	A 12	20 168 318,67		20 168 318,67	40 670 282,05
Autres créances nées d'opérations d'assurance et comptes rattachés	A 13	3 412 364 336,14	932 605 969,40	2 479 658 366,74	1 898 937 334,34
Autres débiteurs	A 14	318 241 489,26		318 241 489,26	592 332 335,62
Impôts et assimilés	A 15	260 651 771,42		260 651 771,42	207 399 213,44
Autres créances et emplois assimilés		0,00		0,00	0,00
Disponibilités et assimilés					
Placements et actifs financiers courants	A 16	1 008 000 000,00		1 008 000 000,00	1 181 694 467,14
Trésorerie	A 17	440 074 087,77		440 074 087,77	686 170 325,72
TOTAL ACTIF COURANT		4 659 003 145,82	932 605 969,40	4 385 397 176,28	3 636 250 293,87
TOTAL GENERAL ACTIF		8 215 498 021,45	1 352 891 350,07	7 399 606 972,24	7 038 429 586,58

PASSIF

DESIGNATION DES COMPTES	NOTES	Montants net (n)	Montants net (n-1)
CAPITAUX PROPRES			
- Capital émis	P 1	2 309 714 180,00	2 202 714 180,00
- Capital non appelé			
- Primes et réserves (Réserves consolidées 1)	P 2	141 134 908,44	181 617 906,58
- Ecart de réévaluation			
- Ecart d'équivalence 1			
- Résultat net (Résultat net part du groupe 1)	P 3	327 220 838,29	214 881 911,38
- Autres capitaux propres - Report à nouveau	P 4	171 759 424,02	70 217 193,57
Part de la société consolidante 1			
Part des minoritaires 1			
TOTAL I		2 749 808 881,67	2 669 149 325,17
PASSIF NON COURANT			
- Emprunts et dettes financières	P 5	33 013 841,50	44 030 717,13
- Impôts différés et provisionnés		0,00	0,00
- Autres dettes non courantes		0,00	0,00
- Provisions techniques	P 6	316 935 209,12	269 828 186,59
- Provisions et produits comptabilisés d'avance	P 7		
- Fonds de valeurs reçues des cessionnaires	P 8	427 195 152,88	475 881 995,21
TOTAL II PASSIF COURANT		854 213 014,50	739 542 917,87
PASSIF COURANT			
Provisions techniques d'assurances			
- Cotisations émises	P 9	2 254 810 175,34	2 216 588 932,37
- Acceptations			
Dettes et ressources assimilées			
- Créances nées d'opérations d'assurance	P 10	405 137 794,79	408 401 817,71
- Assurés et intermédiaires d'assurance	P 11	362 152 187,57	310 894 233,34
Impôts	P 12	806 729 608,08	887 331 952,82
Autres dettes	P 13	282 366 806,09	447 337 188,34
Trésorerie passif	P 14	0,01	18 811 556,34
TOTAL III PASSIF COURANT		3 911 196 571,54	3 719 765 683,09
TOTAL GENERAL PASSIF		7 515 217 467,71	7 038 429 586,58

الملحق رقم 02: جدول حسابات النتائج S_1 2015

ALLIANCE ASSURANCES

COMPTE DE RESULTATS AU 30/06/2015

RUBRIQUES	NOTES	TOUTES GARANTIES CONFONDUES - N-		TOUTES GARANTIES CONFONDUES - (N - 1)	
Primes émises sur opérations directes	T 1		2 485 601 159,66		2 427 902 632,51
Primes émises réparties	T 2		630 347 163,77		604 662 584,32
Prestations sur opérations directes	T 3	1 276 829 870,57		1 320 476 024,68	
Total		1 276 829 870,57	1 515 [illegible] 353,43	1 320 476 024,68	[illegible]
I - Marge sur opérations directes			1 [illegible] 442,66		1 [illegible]
Primes acceptées	T 4	0,00	0,00	0,00	0,00
Primes acceptées réparties	T 5	0,00	0,00	0,00	0,00
Prestations sur acceptations	T 6	0,00	0,00	0,00	0,00
Commissions reçues sur acceptations	T 7	0,00	0,00	0,00	0,00
Total		0,00	0,00	0,00	0,00
II - Marge sur opérations diverses			0,00		0,00
Primes cédées	T 8	443 738 171,37		331 365 066,12	
Primes cédées réparties	T 9	64 800 886,07		30 730 884,11	
Prestations sur cessions	T 10	182 115 445,67		217 179 913,07	
Commissions reçues sur cessions	T 11		111 312 [illegible]	0,00	86 139 764,95
Total		[illegible]	111 312 [illegible]	[illegible]	86 135 754,05
III - Marge sur cessions		[illegible]		[illegible]	
Primes rétrocédées	T 12	0,00	0,00	0,00	0,00
Primes rétrocédées réparties	T 13	0,00	0,00	0,00	0,00
Prestations sur rétrocessions	T 14	0,00	0,00	0,00	0,00
Commissions reçues sur rétrocessions	T 15	0,00	0,00	0,00	0,00
Total		0,00	0,00	0,00	0,00
IV - Marge sur rétrocessions		0,00		0,00	
Subventions d'exploitation d'assurance	T 16	0,00		0,00	
V - Marge d'assurance nette			[illegible]		[illegible]
Services extérieurs & autres consommations	T 17	477 664 790,36		500 592 921,94	
Charges de personnel	T 18	335 980 259,50		280 865 156,30	
Impôts, taxes et versements assimilés	T 19	58 343 051,33		53 230 062,64	
Production immobilisée	T 20	0,00			
Autres produits opérationnels	T 21		2 075 070,34		211 550,93
Autres charges opérationnelles	T 22	1 784 579,00		3 137 840,61	
Reprise sur pertes de valeurs et provisions	T 23		187 898 664,99		120 977 [illegible]
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur	T 24	370 307 246,39		234 374 070,18	
Total		[illegible]	140 [illegible]	[illegible]	170 201 [illegible]
VI - Résultat technique opérationnel			159 [illegible]		302 [illegible]
Produits financiers	T 25		39 173 875,53		36 970 474,42
Charges financières	T 26	910 198,95		910 546,20	
VII - Résultat financier			49 [illegible]		35 [illegible]
VIII - Résultat ordinaire avant impots (IV + VII)			[illegible]		[illegible]
Impots exigibles sur résultats ordinaires	T 27	49 653 932,20		73 034 364,31	
Impots différés (Variations) sur résultat ordinaire	T 28				
TOTAL DES PRODUITS ORDINAIRES			[illegible]		[illegible]
TOTAL DES CHARGES ORDINAIRES		[illegible]	[illegible]	[illegible]	
IX - Résultat net des activités ordinaires			[illegible]		[illegible]
Eléments extraordinaires (Produits) à préciser	T 29		466 205,29		333 610,64
Eléments extraordinaires (Charges) à préciser	T 30	38 896,10		74 652,24	
X - Résultat extraordinaire			[illegible]		[illegible]
XI - Résultat net de l'exercice			[illegible]		[illegible]
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)					
XII - Résultat net de l'ensemble consolidé (1)					
- Dont part des minoritaires (1)					
- Part du groupe (1)					

ALLIANCE

Mourad BELLIFA
Directeur des Finances et de la Comptabilité

BILAN AU 30 JUIN 2016

ALLIANCE ASSURANCES Direction Générale Tél : 031 34 45 45 Fax : 031 34 12 12 Finances & Comptabilité

MATRICULE FISCAL : 000 516 097 144 217

ACTIF

DESIGNATION DES COMPTES	NOTES	MONTANTS BRUTS	AMORTISSEMENTS OU PROVISIONS	Montants net (N)	Montants net (N-1)
ACTIF NON COURANT					
Ecart d'acquisition - Goodwill positif ou négatif		0,00	0,00	0,00	0,00
- Immobilisations incorporelles	A 1	173 295 523,01	79 897 234,34	93 398 270,67	118 604 998,54
Immobilisations corporelles					
- Terrains	A 2	497 943 100,00		497 943 100,00	78 943 100,00
- Bâtiments	A 3	683 313 306,84	85 699 488,74	599 613 820,71	612 626 214,89
- Autres immobilisations corporelles	A 4	649 195 775,04	320 348 323,41	334 387 451,63	194 914 131,99
Immobilisation en concession		55 558 400,00		55 558 400,00	0,00
- Immobilisations en cours	A 5	2 217 368,00		2 217 368,00	18 088 698,67
Immobilisations financières					
- Titres mis en équivalence					
- Autres participations et créances rattachées	A 6	232 763 020,68		232 763 020,68	308 997 780,68
- Autres titres immobilisés	A 7	1 040 000 000,00		1 040 000 000,00	1 027 300 000,00
- Prêts et autres actifs financiers non courants	A 8	11 733 006,53		11 733 006,53	13 167 613,39
- Impôts différés actif	A 9				
- Autres charges et produits différés	A 10				
- Fonds au valeur déposés chez les cédants					
TOTAL ACTIF NON COURANT		3 342 565 603,12	485 013 363,90	2 856 252 239,22	2 514 229 770,94
ACTIF COURANT					
Provisions techniques d'assurances					
- Part de la réassurance créditeur		0,00	0	0,00	0,00
- Part de la réassurance créditeur	A 11	140 408 463,17		140 408 463,17	206 464 204,11
Créances et emplois assimilés				0,00	
- Assurances & créances ordinaires	A 12	18 664 337,84		18 664 337,84	11 018 216,07
- Assurés, intermédiaires d'assurance et comptes rattachés	A 13	2 451 841 828,08	93915752,96	2 361 926 075,12	2 189 099 252,57
- Autres débiteurs	A 14	216 771 098,86		216 771 098,86	216 291 485,26
- Impôts et assimilés	A 15	200 318 940,42		200 318 940,42	282 037 771,93
- Autres créances et emplois assimilés		0,00		0,00	0,00
Disponibilités et assimilés				0,00	
- Placements et autres actifs financiers courants	A 16	910 000 000,00		910 000 000,00	1 074 000 000,00
- Trésorerie	A 17	514 352 429,36		514 352 429,36	663 074 095,17
TOTAL ACTIF COURANT		4 458 962 085,74	93 915 752,96	4 365 046 332,78	4 585 020 429,28
TOTAL GENERAL ACTIF		7 801 527 688,86	579 929 116,86	7 221 298 572,00	7 099 250 199,22

PASSIF

DESIGNATION DES COMPTES	NOTES	Montants net (N)	Montants net (N-1)
CAPITAUX PROPRES			
- Capital émis	P 1	2 855 714 180,00	2 205 714 180,00
- Capital non appelé			
- Primes et réserves (Réserves consolidées 1)	P 2	277 517 036,80	161 214 908,44
- Ecart de réévaluation			
- Ecart d'équivalence 1			
- Résultat net (Résultat net part du groupe 1)	P 3	157 103 566,07	227 123 839,11
- Autres capitaux propres - Report à nouveau	P 4	280 216 725,12	171 155 454,13
Part de la société consolidante 1			
Part des minoritaires 1			
TOTAL I		2 820 657 508,09	2 745 808 981,68
PASSIF NON COURANT			
- Emprunts et dettes financières	P 5	1 409 098,13	18 823 641,84
- Impôts (différés et provisionnés)		0,00	0,00
- Autres dettes non courantes		0,00	0,00
- Provisions réglementées	P 6	225 604 727,18	226 183 268,12
- Produitons et produits comptabilisés d'avance	P 7		
- Fonds au valeur reçus des réassurés	P 8	375 989 006,64	421 106 335,39
TOTAL II PASSIF COURANT		602 038 832,94	654 213 214,50
PASSIF COURANT			
Provisions techniques d'assurances			
- Opérations directes	P 9	2 172 457 344,02	2 364 833 275,24
- Acceptations			
Dettes et ressources rattachées			
- Assurés et comptes rattachés	P 10	369 204 872,30	405 137 784,79
- Assurés et intermédiaires d'assurance	P 11	274 372 426,90	282 252 187,12
Impôts	P 12	939 407 317,59	806 720 948,68
Autres dettes	P 13	345 339 521,02	760 344 806,63
Trésorerie passif	P 14	0,00	0,00
TOTAL III PASSIF COURANT		3 798 802 231,57	3 599 100 003,45
TOTAL GENERAL PASSIF		7 221 298 572,00	7 099 250 199,23

الملحق رقم 03: الميزانية المالية أصول- خصوم s_1 2016

الملحق رقم 04: جدول حسابات النتائج S_1 2016

ALLIANCE ASSURANCES

Matricule Fiscal : 000 516 007 144 217
Article Imposition : 16.233.714.102

COMPTE DE RESULTATS AU 30/06/2016

RUBRIQUES	NOTES	TOUTES GARANTIES CONFONDUES - N-		TOUTES GARANTIES CONFONDUES - (N - 1)	
Primes émises sur opérations directes	T 1		2 555 938 882,13		2 495 605 159,66
Primes emises reportées	T 2	119 558 196,54			630 347 161,77
Prestations sur opérations directes	T3	882 640 650,45		1 276 809 879,57	
Total		1 002 198 846,99	2 555 938 882,13	1 276 809 879,57	3 125 952 321,43
I - Marge sur opérations directes			1 553 740 035,14		1 849 142 441,86
Primes acceptées	T 4	0,00	0,00	0,00	0,00
Primes acceptées reportées	T 5	0,00	0,00	0,00	0,00
Prestations sur acceptations	T 6	0,00	0,00	0,00	0,00
Commissions versées sur acceptations	T 7	0,00	0,00	0,00	0,00
Total		0,00	0,00	0,00	0,00
II - Marge sur opérations directes			0,00		0,00
Primes cédées	T 8	610 488 804,39		443 738 571,97	
Primes cédées reportées	T 9	80 592 628,96		64 800 886,07	
Prestations sur cessions	T 10	1 037 931,90		182 115 445,82	
Commissions recues sur cessions	T 11		152 070 290,97	0,00	111 312 990,54
Total		692 119 365,25	152 070 290,97	690 654 903,86	111 312 990,54
III - Marge sur cessions		540 049 074,29		579 341 913,33	
Primes rétrocédées	T 12	0,00	0,00	0,00	0,00
Primes rétrocédées reportées	T 13	0,00	0,00	0,00	0,00
Prestations sur rétrocessions	T 14	0,00	0,00	0,00	0,00
Commissions recues sur rétrocessions	T 15	0,00	0,00	0,00	0,00
Total		0,00	0,00	0,00	0,00
IV - Marge sur rétrocessions		0,00		0,00	
Subventions d'exploitation d'assurance	T 16	0,00		0,00	
V - Marge d'assurance nette			1 013 690 960,85		1 269 800 528,53
Services extérieurs & autres consommations	T 17	492 046 727,93		477 664 790,26	
Charges de personnel	T 18	316 880 144,38		335 960 259,58	
Impots, taxes et versements assimilés	T 19	53 550 897,38		56 343 051,33	
Production immobilisée	T 20	0,00		0,00	

Autres produits opérationnels	T 21		13 802 392,34		2 875 070,24
Autres charges opérationnelles	T 22	6 857 132,99		1 784 579,09	
Reprise sur pertes de valeurs et provisions	T 23		136 832 375,70		187 898 864,99
Dotations aux amortissements,provisions et pertes de valeur	T 24	180 775 924,17		370 707 246,39	
Total		1 050 110 826,85	150 634 767,04	1 242 459 926,66	190 773 935,23
VI - Resultat technique opérationnel			114 214 901,04		218 114 537,10
Produits financiers	T 25		78 379 717,74		59 173 875,53
Charges financières	T 26	1 154 371,17		938 038,36	
VII - Resultat financier			77 225 346,56		58 235 837,17
VIII - Resultat ordinaire avant impots (VI + VII)			191 440 247,61		276 350 374,27
Impots exigibles sur résultats ordinaires	T 27	34 347 325,59		49 653 932,26	
Impots différés (Variations) sur résultat ordinaire	T 28				
TOTAL DES PRODUITS ORDINAIRES			2 937 023 657,88		3 487 213 122,73
TOTAL DES CHARGES ORDINAIRES		2 626 025 213,73	0,00	3 260 516 680,71	
VIIII - Resultat net des activites ordinaires			157 092 922,02		226 696 442,02
Eléments extraordinaires (Produits) à préciser	T 29		17 245,65		466 295,29
Eléments extraordinaires (Charges) à préciser	T 30	601,61		38 898,10	
X - Resultat extraordinaire			16 644,04		427 397,19
XI - Resultat net de l'exercice			157 109 566,07		227 123 839,23
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)					
XII - Resultat net de l'ensemble consolidé (1)					
- Dont part des minoritaires (1)					
- Part du groupe (1)					

ALLIANCE ASSURANCES
Direction Générale
Tél : 021 34 46 46
Fax : 021 34 13 32
Finances & Comptabilité

Mourad KHLIFA
Directeur des Finances et de la Comptabilité

الملحق رقم 05: تقرير مراجع الحسابات S_1 2015

Alger le : 27 Septembre 2015

Messieurs les actionnaires de la compagnie Spa
Alliance Assurances

Objet : Mandat de l'exercice 2015 – Opinion sur les comptes intermédiaires au 30/06/2015
Réf : - *Article 715 bis-4 du code de commerce*
- *Loi 10-01 du 29 Juin 2010 relative à la profession d'expert-comptable, de commissaire aux comptes et de comptable agrée.*
- *Article 15 du règlement COSOB n°2000-02 du 20 Janvier 2000 relatif à l'information à publier par les sociétés cotées en bourse.*

Dans le cadre de notre mission de commissariat aux comptes de la Spa Alliance Assurances, et en application des dispositions du règlement n°2000-02 du 20 Janvier 2000 relatif à l'information à publier par les sociétés dont les valeurs sont cotées en bourse, de la commission d'organisation et de surveillance des opérations de bourse. Nous avons procédé à un examen limité des états financiers intermédiaire de la Spa Alliance Assurances arrêtés au 30 Juin 2015 qui font apparaître un résultat bénéficiaire de **227.123.839,23 DA**, avec un total net actif et passif de **7.399.250.399,22 DA**.

La Direction de la Compagnie est responsable de l'établissement et de la présentation sincère des états financiers, conformément à l'avis 89 du 10 Mars 2011 du Conseil National de la Comptabilité. Cette responsabilité comprend : la conception, la mise en place et le suivi d'un contrôle interne relatif à l'établissement et la présentation sincère d'états financiers ne comportant pas d'anomalies significatives, que celles-ci résultent de fraudes ou d'erreurs ; le choix et l'application de méthodes comptables appropriées, ainsi que la détermination d'estimations comptables raisonnables au regard des circonstances.

Notre responsabilité consiste à émettre un avis sur ces états sur la base de notre examen limité. Notre mission a été effectuée conformément aux normes d'audit généralement admises et a comporté toutes les autres procédures de vérifications que nous avons jugées nécessaires compte tenu des recommandations de la profession.

Ainsi et En vertu de l'article 715bis du code de commerce et de l'article 15 du règlement COSOB n° 2000-02 du 20 Janvier 2000 relatif à l'information à publier par les sociétés dont les valeurs sont cotées en bourse, l'examen des informations contenues dans le rapport de gestion semestriel au 30/06/2015, nous a permis de constater leur conformité avec les états financiers qui vous sont présentés.

Sur la base de l'examen limité, nous n'avons pas relevé de faits qui nous laissent à penser que les états financiers intermédiaires ci-joints, ne donnent pas une image fidèle de la situation financière de la **Spa Alliance Assurances** au 30 Juin 2015, ainsi que du résultat de ses opérations pour la période close à cette date, conformément aux principes comptables sectoriels.

Les Commissaires Aux Comptes

S. MEGUELLATI

Commissaire aux Comptes
MEGUELLATI

A. GASMI

Abdelhamid GASMI
Commissaire aux comptes
Annassers 6 Bat. 93 - Kouba

الملحق رقم 06: تقرير مراجع الحسابات 2016 s_1

Alger le : 27 Septembre 2016

Messieurs les actionnaires de la compagnie Spa
Alliance Assurances

Objet : Mandat de l'exercice 2016 – Opinion sur les comptes intermédiaires au 30/06/2016
Réf : *Article 715 bis-4 du code de commerce*
Loi 10-01 du 29 Juin 2010 relative à la profession d'expert-comptable, de commissaire aux comptes et de comptable agréé.

Dans le cadre de notre mission de commissariat aux comptes de la Spa Alliance Assurances, et en application des dispositions du règlement n°2000-02 du 20 Janvier 2000 relatif à l'information à publier par les sociétés dont les valeurs sont cotées en bourse, de la commission d'organisation et de surveillance des opérations de bourse. Nous avons procédé à un examen limité des états financiers intermédiaire de la Spa Alliance Assurances arrêtés au 30 Juin 2016 qui font apparaître un résultat bénéficiaire de 157.109.566 Dzd, avec un total net actif et passif de 7.221.398.572 Dzd.

La Direction de la Compagnie est responsable de l'établissement et de la présentation sincère des états financiers, conformément à l'avis 89 du 10 Mars 2011 du Conseil National de la Comptabilité. Cette responsabilité comprend : la conception, la mise en place et le suivi d'un contrôle interne relatif à l'établissement et la présentation sincère d'états financiers ne comportant pas d'anomalies significatives, que celles-ci résultent de fraudes ou d'erreurs ; le choix et l'application de méthodes comptables appropriées, ainsi que la détermination d'estimations comptables raisonnables au regard des circonstances.

Notre responsabilité consiste à émettre un avis sur ces états sur la base de notre examen limité. Notre mission a été effectuée conformément aux normes d'audit généralement admises et a comporté toutes les autres procédures de vérifications que nous avons jugées nécessaires compte tenu des recommandations de la profession.

Ainsi et en vertu de l'article 715bis du code de commerce et de l'article 15 du règlement COSOB n° 2000-02 du 20 Janvier 2000 relatif à l'information à publier par les sociétés dont les valeurs sont cotées en bourse, l'examen des informations contenues dans le rapport de gestion semestriel au 30/06/2016, nous a permis de constater leur conformité avec les états financiers qui vous sont présentés.

Sur la base de l'examen limité, et sous réserve de la prise en charge des remarques et observations figurant dans notre rapport, nous n'avons pas relevé de faits significatifs qui nous laissent à penser que les états financiers intermédiaires ci-joints, ne donnent pas une image fidèle de la situation financière de la **Spa Alliance Assurances** au 30 Juin 2016, ainsi que du résultat de ses opérations pour la période close à cette date, conformément aux principes comptables en vigueur.

Les Commissaires Aux Comptes

E. MEGUELLATI

GASMI
Audit & Consulting
Commissaire aux Comptes
8, rue Saïd Guendouze
Sidi M'Hamed - ALGER

Abdelhamid GASMI

الملحق رقم 07: المادة 06 من القانون الأساسي لشركة أليانس للتأمينات

19- وأنه بموجب عقد توثيقي محرر لدينا بتاريخ2011/11/23 تحت رقم 2011/474 مسجل بمفتشية التسجيل والطابع للحراش بتاريخ 2011/12/08، قسيمة رقم 11102956، بحقوق مفروضة قيمتها: 00، 500دج، تم قبول تجديد عهدة أعضاء مجلس إدارة الشركة ذات الأسهم المسماة أليونس تأمينات SPA ALLIANCE ASSURANCE ، ما عدا ما يخص بالسيد رحمون محمد الذي فقد الصفة اللازمة للعضوية في مجلس الادارة نتيجة إحالته جميع الأسهم التي يملكها كما هو مبين في نقطة العرض رقم 18، وذلك لمدة ستة (06) سنوات، وهم كما يلي:

- خليفاتي حسان، رئيس مجلس الإدارة، ومدير عام للشركة،
- عيساتي محمد، عضو مجلس الإدارة،
- فرجوج نسيم، عضو مجلس الإدارة،
- بوذراع عبد الكريم، عضو مجلس الإدارة،
- أورحمون عبد الحكيم، عضو مجلس الإدارة،
- صالحي عبد الرحمان، عضو مجلس الإدارة،

ونتيجة لذلك كله، وبناءا عليه يعدل الباب التاسع(09) من القانون الأساسي للشركة.

20- وأنه بموجب عقد توثيقي محرر لدى مكتب الأستاذ ميلودي سمير موثق بالبليدة بتاريخ 05/31 و2012/06/14، مسجل في أوانه، تم تعديل القانون الأساسي للشركة عن طريق فسخ إحالة الأسهم المعروضة أعلاه في الفقرة 18 من العرض،

ونتيجة لذلك عدلت المادة السادسة(06) من القانون الأساسي للشركة كما يلي:

المادة06: رأس المال:

حدد رأسمال الشركة بمبلغ مليارين ومائتين وخمسة ملايين وسبعمائة وأربعة عشر ألف ومائة وثمانين دينار جزائري(00، 2.205.714.180 دج)، مقسم إلى خمسة ملايين وثمانمائة وأربعة آلاف وخمسمائة وإحدى عشر (5.804.511) سهم، بقيمة 380دج للسهم، محررة ومكتتبة كلية، وموزعة على المساهمين بنسبة مساهمتهم كما يلي:

- للسيد خليفاتي حسان، مليوني(2.000.000) سهم، بقيمة سبعمائة وستين مليون دينار جزائري (00، 760.000.000دج)،
- للسيد خليفاتي رشيد، ستمائة ألف(600.000) سهم، بقيمة مائتين وثمانية وعشرين مليون دينار جزائري (00، 228.000.000 دج)،
- للسيد رحمون محمد، خمسمائة وستين ألف (560.000) سهم، بقيمة مائتين واثني عشر مليون وثمانمائة ألف دينار جزائري (00، 212.800.000دج)،
- للسيد عيساتي محمد،أربعمائة ألف(400.000) سهم، بقيمة مائة واثنين وخمسين مليون دينار جزائري (00، 152.000.000دج)،
- بالنسبة لشركة المساهمة" مغرب أزوك سي أي " مائتين ألف (200:000) سهم بقيمة ستة وسبعين مليون دينار جزائري (00، 76.000.000 دج)،
- للسيد أورحمون عبد الحكيم، مائة وستين ألف(160.000) سهم، بقيمة ستون مليون وثمانمائة ألف دينار جزائري (00، 60.800.000 دج)،
- للشركة ذ.م.م" إطريا" ستين ألف (60.000) سهم، بقيمة إثنين وعشرين مليون وثمانمائة ألف دينار جزائري (00، 22.800.000 دج)،
- للشركة ذ.م.م" EGETRABA" عشرين ألف (20.000) سهم، بقيمة سبعة ملايين وستمائة ألف دينار جزائري (00، 7.600.000 دج)،